حصن المسلم

من الكتاب والسنة





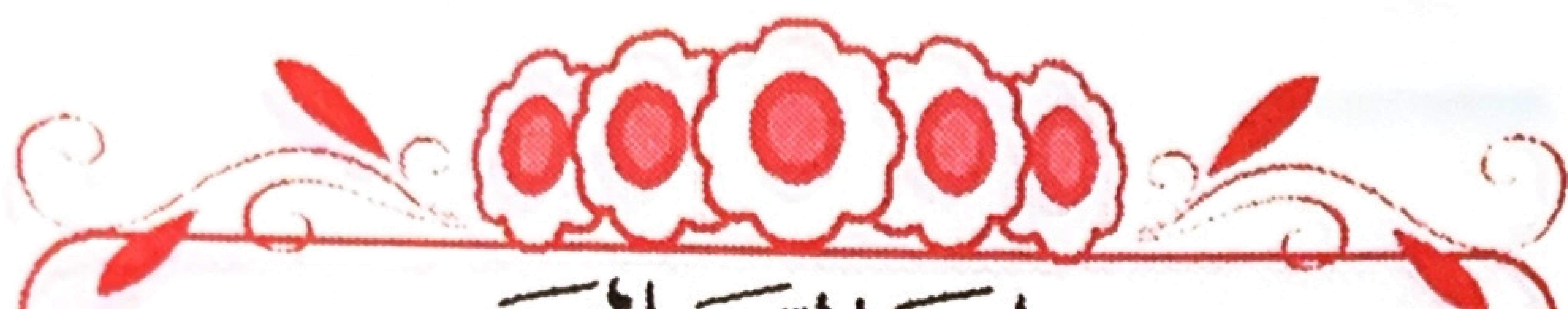
الشيخ
د. سعيد بن وهف القحطاني
غفر الله له ولوالديه وللمسلمين



لأول مرة:
الحكم بصحة وضعف الحديث
بتخريجات العلامة الألباني
طبعة: محققة وكاملة ومشكولة



دار عمار



بسم الله الرحمن الرحيم

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم

حصن المسلم

الطبعة الأولى كاملة محققة مزيدة منقحة

١٤٣٠ هجري

٢٠٠٩ ميلادي

رقم الإيداع

أبو بكر الصديق

١٠٥٣٠ - ٢٠٠٢



١١ ش الأزهري من ش أحمد عرابي شبرا الخيمة . مصر

تليفون : ٤٦٠٨٥٩٢٨ / ٠٢

٠١١١٦٩٤٢٠٨٨ / ٠١٠٦٢٦٥٤٦٧٨٠١٠

كلمة الناشر

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله، أمَّا بعد:

فإنَّ دار عمار يَسُرُّها أن تقوم بطبع كتاب «حصن المسلم»، والذي موضوعه عن عبادة من أهم العبادات، ألا وهي ذكر العزيز الحميد.

ولقد تم مقابلة هذه الطبعة على آخر وأحدث طبعات الكتاب، ولكن طبعتنا هذه تتميز بأنَّها قد تم فيها تَدارُك الكثير من الأخطاء التي وقعت في التشكيل والكلمات ووضع الأقواس وما أشبه ذلك، وتتميز هذه الطبعة أيضًا بأنَّ الدار قد قامت بخدمة الكتاب بأمور تعين على مزيد الانتفاع به وتقربه لعامة المسلمين، ويمكن حصر عمل الدار في الكتاب في أربعة أمور:

أولًا: قمنا بوضع العديد من التعليقات المفيدة لينتفع بها القارئ.

ثانيًا: قمنا بشرح معاني بعض الكلمات التي قد تُشكِل على القارئ.

ثالثًا: قمنا بعزو الأحاديث التي لم تُعزَ إلى كتب الشيخ الألباني -ما استطعنا إلى ذلك سبيلا- ليتضح حكم الشيخ عليها، ويسهل على القارئ التثبت منها إذا أراد الرجوع إلى كلام الشيخ بنفسه.

ومَيَّزْنا ذلك كله بوضعه بين قوسين بهذا الشكل {-}.

رابعًا: أوردنا الحكم على الحديث وجعلناه باللون الأحمر مميَّزًا عن لون التحقيق وتم الاعتماد على أحكام الشيخ العلامة الألباني رحمه الله.

ونسأل الله ﷻ أن ينفع بما قمنا به وأن تكون الطبعة بذلك أفضل طبعات هذا الكتاب وأن يتقبلها منا بقَبُول حسن، وأن يجعلها لنا ذُخرًا في الآخرة، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمةُ

إنَّ الحمدَ للهِ، نحمدُه، ونستعينُه، ونستغفرُه، ونعوذُ باللهِ من شرورِ أنفسِنا، وسيئاتِ أعمالِنا، من يهدِه اللهُ فلا مضلَّ له، ومن يضللْ فلا هاديَ له، وأشهدُ أن لا إله إلَّا اللهُ وحدَه لا شريك له، وأشهدُ أنَّ محمدًا عبدُه ورسولُه صلّى اللهُ عليه وعلى آلِه وأصحابِه ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يومِ الدِّينِ وسلّم تسليما كثيرًا.

أمّا بعدُ ..

فهذا مختصرٌ اختصرتُه من كتابي «الذكرُ والدعاءُ والعلاجُ بالرُّقى من الكتابِ والسنةِ»، اختصرتُ فيه قسمَ الأذكارِ؛ ليكون خفيفَ الحملِ في الأسفارِ، وقد اقتصرتُ على متنِ الذكرِ، واكتفيتُ في تخريجِه بذكرِ مصدرٍ أو مصدرينِ مِمَّا وُجِد في الأصلِ، ومن أراد معرفة الصحابيِّ أو زيادةً في التخريجِ فعليه بالرجوعِ إلى الأصلِ. وأسألُ الله ﷻ بأسمائِه الحسنى وصفاتِه العُلى أن يجعله خالصًا لوجهِه الكريمِ، وأن ينفعني به في حياتِي وبعد مماتِي، وأن ينفعَ به من قرَأه أو طبَعه أو كانَ سببًا في نشرِه، إنّه سبحانه وليُّ ذلك والقادرُ عليه. وصلى اللهُ وسلّم على نبيِّنا محمدٍ وعلى آلِه وأصحابِه، ومن تبِعهم بإحسانٍ إلى يومِ الدِّينِ.

المؤلِّف

فضلُ الذِّكرِ

قال اللهُ تعالى: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ﴾ [البقرة: ١٥٢].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ [الأحزاب: ٤١].

﴿وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٣٥].

﴿وَاذْكُر رَّبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ الْغَافِلِينَ﴾ [الأعراف: ٢٠٥].

* وقال ﷺ: «مثلُ الذي يذكرُ ربَّه والذي لا يذكرُ ربَّه مثلُ الحيِّ والميتِ»(١).

* وقال ﷺ: «ألا أنبِّئُكم بخيرِ أعمالِكم، وأزكَاها عندَ مليكِكم، وأرفعِها في درجاتِكم، وخيرٌ لكم من إنفاقِ الذهبِ وَالورقِ، وخيرٌ لكم مِن أنْ تلقوا عدوَّكم فتضرِبوا أعناقَهم ويضرِبوا أعناقَكم؟». قالوا: بلى.

---

(١) صحيح: «البخاري مع الفتح» (١١/٢٠٨)، و«مسلم» (١/٥٣٩) بلفظ: «مثلُ البيتِ الذي يُذكر اللهُ فيه، والبيتِ الذي لا يُذكر اللهُ فيه مثلُ الحيِّ والميتِ».

قال: «ذكرُ اللهِ تعالى»[١].

* وقال ﷺ: «يقولُ اللهُ تعالى: أنا عندَ ظنِّ عبدِي بي، وأنا معَه إذا ذكرنِي، فإنْ ذكرنِي في نفسِه ذكرتُه في نَفسِي، وإنْ ذكرنِي في ملإٍ ذكرتُه في ملإٍ خيرٍ منهم، وإنْ تقرَّب إليَّ شبرًا تقربتُ إلَيه ذراعًا، وإنْ تقرَّب إليَّ ذراعًا تقربتُ إلَيه باعًا، وإنْ أتانِي يمشِي أتيتُه هرولةً»[٢].

* وعن عبدِ اللهِ بنِ بُسْرٍ رضي الله عنه: أنَّ رجلًا قال: يا رسولَ اللهِ، إنَّ شرائعَ الإسلامِ قد كثُرت عليَّ، فأخبرنِي بشيءٍ أتشبَّثُ به. قال: «لا يزالُ لسانُك رَطْبًا من ذكرِ اللهِ»[٣].

* وقال ﷺ: «مَن قرأَ حرفًا من كتابِ اللهِ فله به حسنةٌ، والحسنةُ بعشرِ أمثالِها، لا أقولُ: ﴿الٓمٓ﴾ حرفٌ، ولكنْ ألِفٌ حرفٌ، ولامٌ حرفٌ، وميمٌ حرفٌ»[٤].

---

(١) صحيح: «الترمذي» (٥/٤٥٩)، و«ابن ماجه» (٢/١٢٤٥)، وانظر «صحيح ابن ماجه» (٢/٣١٦)، و«صحيح الترمذي» (٣/١٣٩).

(٢) صحيح: «البخاري» (٨/١٧١)، و«مسلم» (٤/٢٠٦١)، واللفظ للبخاري.

(٣) صحيح: «الترمذي» (٥/٤٥٨)، و«ابن ماجه» (٢/١٢٤٦)، وانظر «صحيح الترمذي» (٣/١٣٩)، و«صحيح ابن ماجه» (٢/٣١٧).

(٤) صحيح: «الترمذي» (٥/١٧٥)، وانظر «صحيح الترمذي» (٣/٩)، و«صحيح الجامع الصغير» (٥/٣٤٠).

* وعن عقبةَ بنِ عامرٍ ﵁ قال: خرَج رسولُ اللهِ ﷺ ونحنُ في الصُّفَّةِ فقال: «أيُّكم يحبُّ أنْ يغدوَ كلَّ يوم إلى بُطْحانَ أو إلى العقيقِ، فيأتي منه بناقتينِ كَوْماوينِ في غيرِ إثمٍ ولا قطعِ رحِمٍ؟». فقلنا: يا رسولَ اللهِ نحبُّ ذلك. قال: «أفلا يغدوَ أحدُكم إلى المسجدِ فيعلَم أو يقرأ آيتينِ من كتابِ اللهِ ﷻ خيرٌ له من ناقتينِ، وثلاثٌ خيرٌ له من ثلاثٍ، وأربعٌ خيرٌ له من أربعٍ، ومِن أعدادِهنَّ مِن الإبلِ»[(١)].

* وقال ﷺ: «مَن قعَد مقعدًا لم يذكرِ اللهَ فيه، كانَت عليه مِن اللهِ تِرةٌ، ومن اضطجع مضجعًا لم يذكرِ اللَّه فيه، كانَت عليه مِن اللهِ تِرةٌ»[(٢)].

* وقال ﷺ: «ما جلَس قومٌ مجلسًا لم يذكُروا اللهَ فيه، ولم يُصلُّوا على نبيِّهم إلَّا كانَ عليهم تِرةً؛ فإنْ شاء عذّبهم، وإنْ شاء غفر لهم»[(٣)].

* وقال ﷺ: «ما مِن قومٍ يقومُون من مجلسٍ لا

---

(١) صحيح: «مسلم» (١/٥٥٣).

(٢) صحيح: «أبو داود» (٤/٢٦٤)، وغيره، وانظر «صحيح الجامع» (٥/٣٤٢).

(٣) صحيح: «الترمذي»، وانظر «صحيح الترمذي» (٣/١٤٠).

يذكُرون الله فيه، إلَّا قامُوا عن مثلِ جيفةِ حمارٍ، وكان لهم حسرةً»[١].

١ - أذكارُ الاستيقاظِ مِن النَّوم

١ - (١) «الحمدُ للهِ الذي أحيانَا بعدَ ما أماتَنا وإليه النشورُ»[٢].

٢ - (٢) «لا إلهَ إلَّا اللهُ وحدَه لا شريك له، له المُلْك وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، سبحانَ اللهِ، والحمدُ للهِ، ولا إله إلَّا اللهُ، واللهُ أكبرُ، ولا حولَ ولا قوَّةَ إلَّا باللهِ العليِّ العظيمِ، ربِّ اغفِرْ لِي»[٣].

٣ - (٣) «الحمدُ للهِ الذي عافَاني في جسدِي، وردَّ عليَّ روحِي، وأذِن لِي بذكرِه»[٤].

---

(١) صحيح: «أبو داود» (٤/٢٦٤)، و«أحمد» (٢/٣٨٩)، وانظر «صحيح الجامع» (٥/١٧٦).

(٢) صحيح: «البخاري مع الفتح» (١١/١١٣)، و«مسلم» (٤/٢٠٨٣).

(٣) صحيح: «من قال ذلك غُفِر له، فإن دعا استُجيب له، فإن قام فتوضأ ثم صلّى قُبِلت صلاته». «البخاري مع الفتح» (٣/٣٩)، وغيره، واللفظ لابن ماجه، وانظر «صحيح ابن ماجه» (٢/٣٣٥).

(٤) حسن: «الترمذي» (٥/٤٧٣)، وانظر «صحيح الترمذي» (٣/١٤٤).

٤ - (٤) ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ
ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٠﴾ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ
ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِى خَلْقِ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا
عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ
وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا
يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا ۚ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا
ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾
رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ إِنَّكَ
لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾ فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّى لَآ أُضِيعُ
عَمَلَ عَٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ ۖ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ ۖ فَٱلَّذِينَ
هَاجَرُوا۟ وَأُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأُوذُوا۟ فِى سَبِيلِى وَقَٰتَلُوا۟
وَقُتِلُوا۟ لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى
مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ثَوَابًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ
ٱلثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾ لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى ٱلْبِلَٰدِ
﴿١٩٦﴾ مَتَٰعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۚ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿١٩٧﴾
لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ
خَٰلِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۗ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ

﴿١٩٨﴾ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ
إِلَيْكُمْ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَٰشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ
ثَمَنًا قَلِيلًا ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ ۗ إِنَّ
ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱصْبِرُوا۟
وَصَابِرُوا۟ وَرَابِطُوا۟ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾
[آل عمران: ١٩٠ - ٢٠٠][(١)].

٢ - دعاءُ لُبْسِ الثَّوبِ

٥ - «الحمدُ للهِ الذي كسَاني هذا (الثوبَ) ورزَقنيه مِن غيرِ حوْلٍ منِّي ولا قوةٍ..»[(٢)].

٣ - دعاءُ لُبْسِ الثَّوبِ الجديدِ

٦ - «اللهمَّ لك الحمدُ أنتَ كسوتَنِيه، أسألُك مِن خيرِه وخيرِ ما صُنِع له، وأعوذُ بكَ مِن شرِّه وشرِّ ما صُنِع له»[(٣)].

٤ - الدعاءُ لمَن لبِس ثوبًا جديدًا

---

(١) صحيح: «البخاري مع الفتح» (٨/ ٢٣٧)، و«مسلم» (١/ ٥٣٠).

(٢) حسن: أخرجه أهل السنن إلّا النّسائي، انظر «إرواء الغليل» (٧/ ٤٧).

(٣) صحيح: «أبو داود»، و«الترمذي»، و«البغوي»، وانظر «مختصر شمائل الترمذي» للألباني ص٤٧ .

٧ - (١) «تُبلي ويُخلِفُ اللهُ تعالى»[١].

٨ - (٢) «البِسْ جديدًا، وعِشْ حميدًا، ومُتْ شهيدًا»[٢].

٥ - ما يقولُ إذا وضَع ثوبَه

٩ - «بسم اللهِ»[٣].

٦- دعاءُ دخولِ الخلاءِ

١٠ - «[بسمِ اللهِ]، اللهمَّ إنِّي أعوذُ بكَ مِن الخُبُثِ والخَبائثِ»[٤].

٧ - دعاءُ الخروجِ مِن الخلاءِ

١١ - «غُفرانَك»[٥].

---

(١) صحيح : أخرجه «أبو داود» (٤/٤١)، {وهو من حكاية أبي النضر عن الصحابة ولم يرفعه}، وانظر «صحيح أبي داود» (٢/٧٦٠).

(٢) صحيح : «ابن ماجه» (٢/١١٧٨)، و«البغوي» (١٢/٤١)، وانظر «صحيح ابن ماجه» (٢/٢٧٥).

(٣) صحيح : «الترمذي» (٢/٥٠٥)، وغيره، وانظر «الإرواء» برقم: ٥٠، و«صحيح الجامع» (٣/٢٠٣).

(٤) صحيح : أخرجه البخاري (١/٤٥)، و«مسلم» (١/٢٨٣)، وزيادة: «بسم اللهِ» في أوله أخرجها سعيد بن منصور، انظر «فتح الباري» (١/٢٤٤)، {وحسنها الألباني في «تمام المنة»، وصححها الحويني في «بذل الإحسان»}.

(٥) صحيح : أخرجه أصحاب السنن، إلَّا النسائي أخرجه في «عمل -

٨ - الذِّكرُ قبلَ الوُضوءِ

١٢ - «بسم اللهِ»[١].

٩ - الذِّكرُ بعدَ الفراغِ مِن الوُضوءِ

١٣ - (١) «أشهدُ أنْ لا إلهَ إلَّا اللهُ وحدَه لا شريكَ له، وأشهدُ أنَّ محمدًا عبدُه ورسولُه..»[٢].

١٤ - (٢) «اللهمَّ اجعلْنِي مِن التوَّابين، واجعلْنِي مِن المتطهِّرين»[٣].

١٥ - (٣) «سبحانكَ اللهمَّ وبحمدِك، أشهدُ أنْ لا إلهَ إلَّا أنت، أستغفِرُك وأتوبُ إليك»[٤].

١٠ - الذِّكرُ عندَ الخروجِ مِن المنزِلِ

١٦ - (١) «بسمِ اللهِ، توكلتُ على اللهِ، ولا حولَ

= اليوم والليلة»، انظر تخريج «زاد المعاد» (٢/٣٧٨)، {وانظر «صحيح ابن ماجه»}.

(١) حسن : «أبو داود»، و«ابن ماجه»، و«أحمد»، وانظر «إرواء الغليل» (١/١٢٢).

(٢) صحيح : «مسلم» (١/٢٠٩).

(٣) صحيح : «الترمذي» (١/٧٨)، وانظر «صحيح الترمذي» (١/١٨).

(٤) صحيح : النسائي في «عمل اليوم والليلة» (ص١٧٣)، وانظر «إرواء الغليل» (١/١٣٥)، (٣/٩٤).

ولا قوَّةَ إلَّا باللهِ»[١].

١٧ - (٢) «اللهمَّ إنِّي أعوذُ بكَ أنْ أضِلَّ، أو أُضَلَّ، أو أزِلَّ، أو أُزَلَّ، أو أظلِمَ، أو أُظلَم، أو أَجهلَ، أو يُجهلَ عليَّ»[٢].

١١ - الذِّكرُ عندَ دخولِ المنزِلِ

١٨ - «بسم اللهِ وَلَجنا، وبسم اللهِ خَرجنا، وعلى اللهِ ربِّنا توكَّلنا، ثمَّ لِيُسلِّمْ على أهَلِه»[٣].

١٢ - دعاءُ الذَّهابِ إلى المسجدِ

١٩ - «اللهمَّ اجعلْ في قلبِي نورًا، وفِي لساني نورًا، وفِي سمعِي نورًا، وفِي بصرِي نورًا، ومِن فوقِي نورًا، ومن تحتِي نورًا، وعن يمينِي نورًا، وعن شمالِي نورًا، ومن أمامِي نورًا، ومِن خلفِي نورًا، واجعلْ في نفْسِي نورًا، وأعظِمْ لِي نورًا، وعظِّمْ لِي نورًا، واجعلْ لِي نورًا، واجعلنِي

---

(١) صحيح: «أبو داود» (٤/٣٢٥)، و«الترمذي» (٥/٤٩٠)، وانظر «صحيح الترمذي» (٣/١٥١).

(٢) صحيح: أهل السنن، وانظر«صحيح الترمذي» (٣/١٥٢)، و«صحيح ابن ماجه» (٢/٣٣٦).

(٣) ضعيف: أخرجه «أبو داود» (٤/٣٢٥)، {وانظر «ضعيف أبي داود»} وحسن إسناده العلامة ابن باز في «تحفة الأخيار» (ص ٢٨). وفي «الصحيح»: «إذا دخل الرجلُ بيته فذكر الله عندَ دخوله وعند طعامِه، قال الشيطانُ: لا مبيت لكم ولا عشاء»، «مسلم» برقم (٢٠١٨).

نورًا، اللهمَّ أَعطِني نورًا، واجعلْ في عصبِي نورًا، وفي لحمِي نورًا، وفي دمِي نورًا، وفي شعْري نورًا، وفي بَشَرِي نورًا»(١)، «[اللهمّ اجعلْ لِي نورًا في قبرِي.. ونورًا في عظامِي]»(٢)، «[وزدنِي نورًا، وزدنِي نورًا، وزدنِي نورًا]»(٣)، «[وهَبْ لِي نورًا على نورٍ]»(٤).

١٣ - دعاءُ دخولِ المسجدِ

٢٠ - «أعوذُ باللهِ العظيمِ، وبوجهِهِ الكريمِ، وسلطانِهِ القديمِ، مِن الشيطانِ الرجيمِ»(٥).

«[بسمِ اللهِ](٦)، [والصلاةُ والسَّلامُ على رسولِ

---

(١) صحيح : انظر جميع هذه الألفاظ في «البخاري مع الفتح» (١١/ ١١٦) برقم: ٦٣١٦، و«مسلم» (١/ ٥٢٦، ٥٢٩، ٥٣٠) برقم: ٧٦٣ .

(٢) ضعيف الإسناد : «الترمذي» (٥/ ٤٨٣) برقم: ٣٤١٩، {وانظر «ضعيف الترمذي»}.

(٣) صحيح : أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» برقم: ٦٩٥ ص ٢٥٨، وصحح إسناده الألباني في «صحيح الأدب المفرد» برقم: ٥٣٦ .

(٤) ذكره ابن حجر في «فتح الباري» وعزاه إلى ابن أبي عاصم في كتاب «الدعاء»، انظر «الفتح» (١١/ ١١٨). وقال -ابن حجر-: «فاجتمع من اختلاف الروايات خمس وعشرون خصلة».

(٥) صحيح : «أبو داود»، وانظر «صحيح الجامع» برقم: ٤٥٩١ .

(٦) حسن : رواه ابن السني برقم: ٨٨، وحسنه الألباني.

اللهِ][(١)]»، «اللهمَّ افتحْ لِي أبوابَ رحمتِك»[(٢)].

١٤- دعاءُ الخروجِ مِن المسجدِ

٢١ - «بسمِ اللهِ والصلاةُ والسَّلامُ على رسولِ اللهِ، اللهمَّ إنِّي أسألُك من فضلِك، اللهمَّ اعصمنِي مِن الشيطانِ الرّجيمِ»[(٣)].

١٥ - أذكارُ الأذانِ

٢٢ - (١) «يقولُ مثلَ ما يقولُ المؤذِّنُ، إلَّا في: حيَّ على الصلاةِ، و: حيَّ على الفلاحِ، فيقولُ: لا حولَ ولا قوَّةَ إلَّا باللهِ»[(٤)].

٢٣ - (٢) يقولُ: «وأنا أشهدُ أنْ لا إلهَ إلَّا اللهُ وحدَه لا شريك له، وأنَّ محمدًا عبدُه ورسولُه، رضيتُ

(١) صحيح : «أبو داود» (١/ ١٢٦)، وانظر «صحيح الجامع» (١/ ٥٢٨).

(٢) صحيح : «مسلم» (١/ ٤٩٤)، وفي سنن «ابن ماجه» من حديث فاطمة رضي الله عنها: «اللهمّ اغفِر لِي ذنوبِي، وافتح لِي أبواب رحمتك»، وصححه الألباني لشواهده، انظر «صحيح ابن ماجه» (١/ ١٢٨، ١٢٩).

(٣) صحيح : انظر تخريج روايات الحديث السابق رقم: ٢٠، وزيادة: «اللهمّ اعصمني من الشيطان الرجيم» لابن ماجه، انظر«صحيح ابن ماجه» (١/ ١٢٩).

(٤) صحيح : «البخاري» (١/ ١٥٢)، و«مسلم» (١/ ٢٨٨).

بالله ربًا، وبمحمدٍ رسولًا، وبالإسلامِ دينًا»[١]. «يقولُ ذلك عقبَ تشهدِ المؤذنِ»[٢].

٢٤ - (٣) «يصلِّي على النبيِّ ﷺ، بعدَ فراغِه مِن إجابةِ المؤذِّنِ»[٣].

٢٥ - (٤) «اللهمَّ ربَّ هذه الدّعوةِ التامَّةِ، والصلاةِ القائمةِ، آتِ محمدًا الوسيلةَ والفضيلةَ، وابعثْه مقامًا محمودًا الذي وعدته، [إنّك لا تُخلِفُ الميعادَ]»[٤].

٢٦ - (٥) «يدعو لنفسِه بينَ الأذانِ والإقامةِ؛ فإنّ الدعاءَ حينئذٍ لا يُردُّ»[٥].

١٦ - دعاءُ الاستِفتاح

٢٧- (١) «اللهمَّ باعِدْ بينِي وبيَن خطايايَ، كما

---

(١) صحيح: «مسلم» (١/ ٢٩٠).

(٢) «ابن خزيمة» (١/ ٢٢٠).

(٣) صحيح: «مسلم» (١/ ٢٨٨).

(٤) صحيح: البخاري (١٥٢). وما بينَ المعقوفين للبيهقي (١/ ٤١٠)، وحسن إسناده العلامة «عبد العزيز بن باز» في «تحفة الأخيار» ص ٣٨، {وضعّف الزيادة الألباني في «تمام المنة»}.

(٥) صحيح: «الترمذي»، و«أبو داود»، و«أحمد»، وانظر «إرواء الغليل» (١/ ٢٦٢).

باعدتَ بينَ المشرقِ والمغربِ، اللهمَّ نقِّنِي مِن خطايايَ، كما يُنقَّى الثوبُ الأبيضُ مِن الدَّنَس، اللهمَّ اغسلنِي مِن خطايايَ بالثَّلْجِ والماءِ والبَرَدِ»[١].

٢٨ - (٢) «سبحانكَ اللهمَّ وبحمدِك، وتباركَ اسمُك، وتعالى جدُّك، ولا إلهَ غيرُك»[٢].

٢٩ - (٣) «وجَّهتُ وجهي للذي فطَر السماواتِ والأرضَ حنيفًا وما أنا مِن المشركِينَ، إنَّ صَلاتِي ونُسُكِي ومحيايَ ومماتِي للهِ ربِّ العالمينَ، لا شريكَ لَه وبذلك أُمِرتُ وأنا مِن المسلمينَ، اللهمَّ أنتَ الملِكُ لا إلهَ إلَّا أنت، أنتَ ربِّي وأنا عبدُك، ظلمتُ نفسِي واعترفتُ بذنبي؛ فاغفِرْ لِي ذنوبِي جميعًا إنّه لا يغفرُ الذُّنوبَ إلَّا أنت، واهدِنِي لأحسنِ الأخلاقِ، لا يهدِي لأحسنِها إلَّا أنت، واصرِفْ عنِّي سيئَها، لا يصرِفُ عنِّي سيئَها إلَّا أنت، لبيكَ وسَعْدَيْك، والخيرُ كلُّه بيديك، والشرُّ ليس إليكَ، أنا بكَ وإليكَ، تباركتَ وتعاليتَ، أستغفرُك وأتوبُ إليك»[٣].

---

(١) صحيح: «البخاري» (١/١٨١)، و«مسلم» (١/٤١٩).

(٢) صحيح: أخرجه أصحاب السنن الأربعة، وانظر «صحيح الترمذي» (١/٧٧)، و«صحيح ابن ماجه» (١/١٣٥).

(٣) صحيح: أخرجه مسلم (١/٥٣٤)، [قال الألباني...]

٣٠ - (٤) «اللهمَّ ربَّ جبرائيلَ وميكائيلَ وإسرافيلَ، فاطرَ السماواتِ والأرضِ، عالمَ الغيبِ والشهادةِ، أنتَ تحكمُ بينَ عبادِكَ فيما كانُوا فيه يختلفونَ؛ اهدِنِي لِما اختُلِفَ فيه من الحقِّ بإذنِك، إنَّك تهدِي مَن تشاءُ إلى صراطٍ مستقيم»[(١)].

٣١ - (٥) «اللهُ أكبرُ كبيرًا، اللهُ أكبرُ كبيرًا، اللهُ أكبرُ كبيرًا، والحمدُ للهِ كثيرًا، والحمدُ للهِ كثيرًا، والحمدُ للهِ كثيرًا، وسبحانَ اللهِ بكْرةً وأصيلًا» ثلاثًا، «أعوذُ باللهِ مِن الشيطانِ؛ مِن نفْخِه، ونفْثِه، وهمْزِه»[(٢)].

٣٢ - (٦) «اللهمَّ لك الحمدُ[(٣)] أنتَ نورُ السماواتِ والأرضِ ومَن فيهنَّ، ولك الحمدُ أنتَ قيِّمُ السماواتِ والأرضِ ومَن فيهنَّ، [ولك الحمدُ أنتَ ربُّ السماواتِ والأرضِ ومَن فيهنَّ]، [ولك الحمدُ، لك مُلْكُ السماواتِ

- من المسلمين] الظاهر أنه من تصرف بعض الرواة والصواب الذي عليه رواية الأكثر بلفظ [وأنا أول المسلمين]، انظر «صفة الصلاة»}.

(١) صحيح: أخرجه «مسلم» (١/٥٣٤).

(٢) ضعيف: أخرجه «أبو داود» (١/٢٠٣)، و«ابن ماجه» (١/٢٦٥)، و«أحمد» (٤/٨٥)، {وانظر «ضعيف أبي داود»}، وأخرجه «مسلم» (١/٤٢٠) عن ابن عمر رضي الله عنهما بنحوه وفيه قصة، {قلت: بل في لفظ الإمام مسلم حذف الكثير من هذا اللفظ}.

(٣) كان النبيُّ ﷺ يقولُه إذا قام مِن الليلِ يتهجَّد.

والأرضِ ومَن فيهنَّ]، [ولك الحمدُ أنتَ مَلِكُ السماواتِ والأرض]، [ولك الحمدُ] [أنت الحقُّ، ووعدُك الحقُّ، وقولُك الحقُّ، ولقاؤك الحقُّ، والجنَّةُ حقٌّ، والنارُ حقٌّ، والنبيُّون حقٌّ، ومحمدٌ ﷺ حقٌّ، والساعةُ حقٌّ]، [اللهمَّ لك أسلمتُ، وعليك توكلتُ، وبك آمنتُ، وإليك أنبتُ، وبك خاصمتُ، وإليك حاكمتُ، فاغفِرْ لي ما قدَّمتُ، وما أخَّرتُ، وما أسررتُ، وما أعلنتُ]، [أنت المقدِّمُ، وأنت المؤخِّرُ لا إله إلَّا أنت]، [أنت إلهي، لا إله إلَّا أنت]»(١).

١٧ - دعاءُ الرُّكوعِ

٣٣ - (١) «سبحانَ ربِّيَ العظيمِ» ثلاثَ مراتٍ(٢).

٣٤ - (٢) «سبحانك اللهمَّ ربَّنا وبحمدِك، اللهمَّ اغفِرْ لي»(٣).

٣٥-(٣) «سبُّوحٌ، قدُّوسٌ، ربُّ الملائكةِ والرُّوحِ»(٤).

---

(١) صحيح : «البخاري مع الفتح» (٣/٣، ١١/١١٦، ١٣/٣٧١، ٤٢٣، ٤٦٥)، و«مسلم» مختصرًا بنحوه (١/٥٣٢).

(٢) صحيح : أخرجه أهل السنن، و«أحمد»، وانظر «صحيح الترمذي» (١/٨٣).

(٣) صحيح : «البخاري» (١/٩٩)، و«مسلم» (١/٣٥٠).

(٤) صحيح : «مسلم» (١/٣٥٣)، و«أبو داود» (١/٢٣٠).

٣٦ - (٤) «اللهمَّ لك ركعتُ، وبك آمنتُ، ولك أسلمتُ، خشع لك سمعِي وبصري ومخي وعظمِي وعصبِي، وما استقلّ به قدمِي»[١].

٣٧ - (٥) «سبحانَ ذِي الجبروتِ والمَلكوتِ والكبرياءِ والعظمةِ»[٢].

١٨- دعاءُ الرَّفعِ مِن الرُّكوع

٣٨ - (١) «سمِعَ اللهُ لِمَن حمِده»[٣].

٣٩ - (٢) «ربّنا ولك الحمدُ، حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه»[٤].

٤٠ - (٣) «ملءَ السماواتِ وملءَ الأرضِ وما بينَهما، وملءَ ما شئت مِن شيءٍ بعدُ، أهلَ الثناءِ والمجْدِ، أحقُّ ما قال العبدُ، وكلُّنا لك عبدٌ، اللهمَّ لا مانعَ لما أعطيتَ، ولا مُعطِيَ لما منعتَ، ولا ينفعُ ذا الجدِّ منك الجدُّ»[٥].

---

(١) صحيح : «مسلم» (١/٥٣٤)، والأربعة إلَّا «ابن ماجه».

(٢) صحيح : «أبو داود» (١/٢٣٠)، و«النسائي»، و«أحمد»، وإسناده حسن، {وصححه الألباني في «صفة الصلاة»}.

(٣) صحيح : «البخاري مع الفتح» (٢/٢٨٢).

(٤) صحيح : «البخاري مع الفتح» (٢/٢٨٤).

(٥) صحيح : «مسلم» (١/٣٤٦)، {ويُقال قبله: [اللهم ربنا لك -

١٩ - دعاء السُّجود

٤١ - (١) «سبحانَ ربِّيَ الأعلى» ثلاث مراتٍ[١].

٤٢ - (٢) «سبحانكَ اللهمَّ ربَّنا وبحمدِك، اللهمَّ اغفِرْ لِي»[٢].

٤٣-(٣) «سبُّوحٌ، قدُّوسٌ، ربُّ الملائكةِ والرُّوحِ»[٣].

٤٤ - (٤) «اللهمَّ لك سجَدتُ، وبك آمنتُ، ولك أسلمتُ، سجَد وجهِي للذي خلقَه، وصوَّره، وشقَّ سمعَه وبصرَه، تَبارَكَ اللهُ أحسنُ الخالقينَ»[٤].

٤٥- (٥) «سبحانَ ذي الجبروتِ والمَلكوتِ والكبرياءِ والعظمةِ»[٥].

٤٦ - (٦) «اللهمَّ اغفِرْ لِي ذنبي كلَّه، دِقَّه وجِلَّه،

- الحمد] كما في الحديث}.

(١) صحيح : أخرجه أهل السنن، و«أحمد»، وانظر «صحيح الترمذي» (١/٨٣).

(٢) صحيح : «البخاري»، و«مسلم»، وتقدم تخريجه برقم: (٣٤).

(٣) صحيح : «مسلم» (١/٥٣٣)، وتقدم برقم: (٣٥).

(٤) صحيح : «مسلم» (١/٥٣٤)، وغيره.

(٥) صحيح : «أبو داود» (١/٢٣٠)، و«أحمد»، و«النسائي»، وصححه الألباني في «صحيح أبي داود» (١/١٦٦).

وأوَّله وآخرَه، وعلانيتَه وسرَّه»[(١)].

٤٧ - (٧) «اللهمَّ إنِّي أعوذُ برِضاك مِن سخطِك، وبمُعافاتِك مِن عقوبتِك، وأعوذُ بك منك، لا أُحصِي ثناءً عليك، أنتَ كما أثنيتَ على نفسِك»[(٢)].

٢٠ - دعاءُ الجلسةِ بينَ السجدتينِ

٤٨ - (١) «ربِّ اغفِرْ لِي، ربِّ اغفِرْ لِي»[(٣)].

٤٩ - (٢) «اللهمَّ اغفِرْ لِيْ، وارحمْنِي، واهدِنِي، واجبُرْنِي، وعافِنِي، وارزقْنِي، وارفَعنِي»[(٤)].

٢١ - دعاءُ سجودِ التِّلاوةِ

٥٠ - (١) «سجد وجهي للذي خلَقه، وشقَّ سمعَه وبصرَه بحولِه وقوَّتِه، [فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ]»[(٥)].

---

(١) صحيح: «مسلم» (١/ ٣٥٠).

(٢) صحيح: «مسلم» (١/ ٣٥٢).

(٣) صحيح: «أبو داود» (١/ ٢٣١)، وانظر «صحيح ابن ماجه» (١/ ١٤٨).

(٤) صحيح: أخرجه أصحاب السنن إلَّا «النسائي»، وانظر «صحيح الترمذي» (١/ ٩٠)، و«صحيح ابن ماجه» (١/ ١٤٨).

(٥) صحيح: «الترمذي» (٢/ ٤٧٤)، و«أحمد» (٦/ ٣٠)، {وانظر «صحيح الترمذي»}، والزيادة {بين المعقوفين} لـ «الحاكم»، ووافقه الذهبي (١/ ٢٢٠).

٥١ - (٢) «اللهمَّ اكتبْ لِي بها عندَك أجرًا، وضعْ عنِّي بها وزرًا، واجعلْها لِي عندك ذُخرًا، وتقبَّلْها منِّي كما تقبَّلْتَها مِن عبدِك داودَ»[١].

٢٢ - التشهُّدُ

٥٢- «التحيَّاتُ للهِ، والصَّلواتُ، والطَّيباتُ، السَّلامُ عليك أيُّها النبيُّ ورحمةُ اللهِ وبركاتُه، السَّلامُ علينا وعلى عبادِ اللهِ الصالحينَ، أشهدُ أن لا إله إلَّا اللهُ، وأشهدُ أنَّ محمدًا عبدُه ورسولُه»[٢].

٢٣ - الصلاةُ على النبيِّ ﷺ بعدَ التشهدِ

٥٣ - (١) «اللهمَّ صلِّ على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ، كما صليتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ، إنَّك حميدٌ مجيدٌ، اللهمَّ باركْ على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ كما باركتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ، إنَّك حميدٌ مجيدٌ»[٣].

٥٤ - (٢) «اللهمَّ صلِّ على محمدٍ وعلى أزواجِه وذريَّتِه، كما صليتَ على آلِ إبراهيمَ، وباركْ على محمدٍ وعلى أزواجِه

---

(١) حسن : «الترمذي» (٢/٤٧٣)، و«الحاكم» وصححه، ووافقه الذهبي، {وانظر «صحيح الترمذي»}.

(٢) صحيح : «البخاري مع الفتح» (١/٣٦٣)، و«مسلم» (١/٣٠١).

(٣) صحيح : «البخاري مع الفتح» (٦/٤٠٨).

وذريّتِه، كما باركتَ على آلِ إبراهيمَ، إنّك حميدٌ مجيدٌ»[(١)].

٢٤ - الدعاءُ بعدَ التشهدِ الأخيرِ قبلَ السّلامِ

٥٥- (١) «اللهمَّ إنِّي أعوذُ بكَ مِن عذابِ القبرِ، ومِن عذابِ جهنمَ، ومِن فتنةِ المحيَا والمماتِ، ومن شرِّ فتنةِ المسيحِ الدَّجالِ»[(٢)].

٥٦ - (٢) «اللهمَّ إنِّي أعوذُ بكَ مِن عذابِ القبرِ، وأعوذُ بكَ مِن فتنةِ المسيحِ الدَّجالِ، وأعوذُ بكَ مِن فتنةِ المَحيَا والمماتِ، اللهمَّ إنِّي أعوذُ بكَ مِن المَأثمِ والمَغرمِ»[(٣)].

٥٧ - (٣) «اللهمَّ إنِّي ظلمتُ نفسِي ظلمًا كثيرًا، ولا يغفرُ الذنوبَ إلَّا أنت، فاغفِرْ لِي مغفرةً مِن عندِك، وارحمنِي إنَّك أنتَ الغفورُ الرَّحيمُ»[(٤)].

---

(١) صحيح: «البخاري مع الفتح» (٦/٤٠٧)، و«مسلم» (١/٣٠٦) واللفظ له.

(٢) صحيح: «البخاري» (٢/١٠٢)، و«مسلم» (١/٤١٢)، واللفظ لمسلم، {قلت: هو عند البخاري غير مقيد بالصلاة بل مطلق، ولفظه عند مسلم ليس بهذا الترتيب وإنما ترتيبه «اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر .. إلخ»}.

(٣) صحيح: «البخاري» (١/٢٠٢)، و«مسلم» (١/٤١٢).

(٤) صحيح: «البخاري» (٨/١٦٨)، و«مسلم» (٤/٢٠٧٨).

٥٨ - (٤) «اللهمَّ اغفِرْ لِي ما قدمتُ، وما أخرتُ، وما أسررتُ، وما أعلنتُ، وما أسرفتُ، وما أنتَ أعلمُ به مِنِّي، أنتَ المقدِّمُ، وأنت المؤخِّرُ،لا إله إلَّا أنت»[١].

٥٩ - (٥) «اللهمَّ أعِنِّي على ذكرِك وشكرِك وحسنِ عبادتِك»[٢].

٦٠ - (٦) «اللهمَّ إنِّي أعوذُ بكَ مِن البخلِ، وأعوذُ بكَ مِن الجُبْنِ، وأعوذُ بكَ مِن أنْ أُردَّ إلى أرذلِ العمُرِ، وأعوذُ بكَ مِن فتنةِ الدنيا وعذابِ القبرِ»[٣].

٦١- (٧) «اللهمَّ إنِّي أسألُك الجنّة، وأعوذُ بكَ مِن النارِ»[٤].

٦٢ - (٨) «اللهمَّ بعلمِك الغيبَ، وقدرتِك على الخلقِ، أحيني ما علمتَ الحياةَ خيرًا لِي، وتوفَّنِي إذا علمتَ الوفاةَ خيرًا لِي، اللهمَّ إنِّي أسألُك خشيتَك في الغيبِ والشهادةِ، وأسألُك كلِمةَ الحقِّ في الرِّضا والغضبِ، وأسألُك

---

(١) صحيح : «مسلم» (١/٥٣٤).

(٢) صحيح : «أبو داود» (٢/٨٦)، والنسائي (٣/٥٣)، وصححه الألباني في «صحيح أبي داود» (١/٢٨٤).

(٣) صحيح : «البخاري مع الفتح» (٦/٣٥).

(٤) صحيح : «أبو داود»، و«ابن ماجه»، وانظر «صحيح ابن ماجه» (٢/٣٢٨).

القصد في الغِنى والفقر، وأسألك نعيمًا لا ينفدُ، وأسألك قُرَّة عينٍ لا تنقطعُ، وأسألك الرِّضا بعدَ القضاءِ، وأسألك برْدَ العيْشِ بعدَ الموتِ، وأسألكَ لذَّةَ النظرِ إلى وجهِكَ، والشوقَ إلى لقائِك، في غيرِ ضرَّاءَ مُضرَّةٍ، ولا فتنةٍ مُضِلَّةٍ، اللهمَّ زيِّنَّا بزينةِ الإيمانِ، واجعلنا هُداةً مهتدينَ»[١].

٦٣ - (٩) «اللهمَّ إنِّي أسألُك يا اللهُ بأنَّك الواحدُ الأحدُ الصمدُ، الذي لم يلِدْ ولم يُولدْ، ولم يكنْ له كُفوًا أحدٌ، أنْ تغفر لِي ذنوبِي إنَّك أنتَ الغفورُ الرحيمُ»[٢].

٦٤ - (١٠) «اللهمَّ إنِّي أسألُك بأنَّ لك الحمدُ لا إله إلَّا أنتَ وحدَك لا شريكَ لك المنَّانُ، يا بديعَ السماواتِ والأرضِ، يا ذا الجلالِ والإكرام، يا حيُّ يا قيُّومُ، إنِّي أسألُكَ الجنَّة، وأعوذُ بكَ مِن النَّارِ»[٣].

٦٥- (١١) «اللهمَّ إنِّي أسألُك بأنِّي أشهدُ أنك أنتَ

---

(١) صحيح: «النسائي» (٣/٥٤، ٥٥)، و«أحمد» (٤/٣٦٤)، وصححه الألباني في «صحيح النسائي» (١/٢٨١).

(٢) صحيح: أخرجه «النسائي» بلفظه (٣/٥٢)، و«أحمد» (٤/٣٣٨)، وصححه الألباني في «صحيح النسائي» (١/٢٨٠).

(٣) صحيح: رواه أهل السنن، وانظر «صحيح ابن ماجه» (٢/٣٢٩).

اللهُ لا إله إلَّا أنتَ الأحدُ الصَّمدُ، الذي لم يلِدْ، ولم يُولدْ، ولم يكنْ له كُفُوًا أحدٌ»[١].

٢٥ - الأذكارُ بعدَ السَّلامِ مِن الصَّلاةِ

٦٦ - (١) «أستغفِرُ اللهَ» ثلاثًا. «اللهمَّ أنتَ السَّلامُ، ومنك السَّلامُ، تباركتَ يا ذا الجلالِ والإكرامِ»[٢].

٦٧ - (٢) «لا إله إلَّا اللهُ وحدَه لا شريكَ له، له المُلكُ وله الحمدُ وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، اللهمَّ لا مانعَ لما أعطيتَ، ولا معطيَ لما منعتَ، ولا ينفعُ ذا الجدِّ منك الجدُّ»[٣].

٦٨ - (٣) «لا إله إلَّا اللهُ وحدَه لا شريكَ له، له المُلكُ، وله الحمدُ وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ. لا حول ولا قوَّةَ إلَّا باللهِ، لا إله إلَّا اللهُ، ولا نعبدُ إلَّا إيَّاه، له النعمةُ وله الفضلُ وله الثَّناءُ الحسنُ، لا إله إلَّا اللهُ مُخلِصينَ له

(١) صحيح : «أبو داود» (٢/ ٦٢)، و«الترمذي» (٥/ ٥١٥)، و«ابن ماجه» (٢/ ١٢٦٧)، و«أحمد» (٥/ ٣٦٠)، وانظر «صحيح ابن ماجه» (٢/ ٣٢٩)، و«صحيح الترمذي» (٣/ ١٦٣).

(٢) صحيح : «مسلم» (١/ ٤١٤).

(٣) صحيح : «البخاري» (١/ ٢٥٥)، و«مسلم» (١/ ٤١٤)، {وزاد الترمذي بعد [وله الحمد] قوله ﷺ [يحيي ويميت]، وانظر «صحيح الترمذي»}.

الدِّين ولو كَرِه الكافرونَ»[١].

٦٩ - (٤) «سبحانَ اللهِ، والحمدُ للهِ، واللهُ أكبرُ» ثلاثًا وثلاثين. «لا إلهَ إلَّا اللهُ وحدَه لا شريكَ له، له المُلْكُ وله الحمدُ وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ»[٢].

٧٠ - (٥) بسم اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيم ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾.

بسم اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيم ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ۝٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾.

بسم اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيم ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝٢ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۝٣ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ۝٤ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ

---

(١) صحيح: «مسلم» (١/ ٤١٥).

(٢) صحيح: «مسلم» (١/ ٤١٨)، وفيه: «من قال ذلك دُبر كلِّ صلاةٍ غُفِرت خطاياه وإنْ كانَت مثل زبدِ البحرِ».

ٱلنَّاسِ ۝٥ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾. بعد كلِّ صلاةٍ[١].

٧١ - (٦) ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ﴾، عقِب كلِّ صلاةٍ[٢].

٧٢ - (٧) «لا إله إلَّا اللهُ وحدَه لا شريك له، له المُلكُ وله الحمدُ، يُحيي ويميتُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ». عشرَ مرَّاتٍ بعدَ صلاةِ المغربِ والصبحِ[٣].

٧٣ - (٨) «اللهمَّ إنِّي أسألُك علمًا نافعًا، ورزقًا

---

(١) صحيح: «أبو داود» (٢/٨٦)، و«النسائي» (٣/٦٨)، وانظر «صحيح الترمذي» (٢/٨)، والسور الثلاث يقال لها المعوِّذات، وانظر «فتح الباري» (٩/٦٢).

(٢) صحيح: «من قرأها دبر كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت». النسائي في «عمل اليوم والليلة» برقم: ١٠٠، و«ابن السني» برقم: ١٢١، وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (٥/٣٣٩)، و«سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٢/٦٩٧) برقم: ٩٧٢.

(٣) رواه «الترمذي» (٥/٥١٥)، و«أحمد» (٤/٢٢٧)، وانظر تخريجه في «زاد المعاد» (١/٣٠٠)، {وانظر «صحيح الترغيب والترهيب»}.

طيبًا، وعملًا متقبَّلًا» بعدَ السَّلام مِن صلاةِ الفجرِ[١].

٢٦ - دعاءُ صلاةِ الاستِخارةِ

٧٤ - قال جابرُ بنُ عبدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يعلِّمُنا الاستخارةَ في الأمورِ كلِّها، كما يعلِّمُنا السورة مِن القرآنِ، يقولُ: «إذا همَّ أحدُكم بالأمرِ فلْيَركعْ ركعتينِ مِن غيرِ الفريضةِ، ثمَّ ليقلْ: اللهمَّ إنِّي أستخيرُك بعلمِك، وأستقدِرُك بقدرتِك، وأسألُك مِن فضلِك العظيمِ؛ فإنّك تقدِرُ ولا أقدِرُ، وتعلمُ ولا أعلمُ، وأنت علّامُ الغيوبِ، اللهمَّ إنْ كنتَ تعلمُ أنَّ هذا الأمرَ -ويسمِّي حاجته- خيرٌ لِي في دِيني ومعاشي وعاقبةِ أمري -أو قال: عاجلِه وآجلِه- فاقدُره لِي، ويسِّره لِي، ثمَّ بارِكْ لِي فيه، وإنْ كنتَ تعلمُ أنَّ هذا الأمرَ شرٌّ لِي في دِيني ومعاشي وعاقبةِ أمري -أو قال: عاجلِه وآجلِه- فاصرِفه عنِّي واصرِفْني عنه، واقدُرْ لِي الخيرَ حيثُ كان، ثمَّ أرْضِني به»[٢].

---

(١) صحيح: «ابن ماجه»، وغيره، وانظر «صحيح ابن ماجه» (١/ ١٥٢)، و«مجمع الزوائد» (١٠/ ١١١). وسيأتي برقم: ٩٥ .

(٢) صحيح: «البخاري» (٧/ ١٦٢).

وما ندِم مَن استخارَ الخالقَ، وشاورَ المخلوقينَ والمؤمنينَ وتثبَّت في أمرِه، فقد قال سبحانه: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي ٱلْأَمْرِۖ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِۚ﴾ [آل عمران: ١٥٩].

٢٧ - أذكارُ الصَّباحِ والمساءِ

الحمدُ للهِ وحدَه، والصلاةُ والسَّلامُ على مَن لا نبيَّ بعدَه[١].

٧٥ - (١) أعوذُ باللهِ مِنَ الشيطانِ الرّجيمِ ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ

---

(١) عن أنس يرفعه: «لأن أقعد مع قوم يذكرون الله تعالى مِن صلاةِ الغداةِ حتّى تطلع الشمسُ، أحبُّ إليَّ مِن أن أعتق أربعةً مِن ولدِ إسماعيل، ولأن أقعد مع قوم يذكرون الله مِن صلاةِ العصرِ إلى أن تغرب الشمسُ أحبُّ إليَّ مِن أنْ أعتق أربعةً». «أبو داود» برقم: ٣٦٦٧، وحسنه الألباني في «صحيح أبي داود» (٢/٦٩٨). {قلت: كأن الشيخ أراد أن يشير بحديث أنس هذا إلى أن أذكار الصباح من صلاة الصبح إلى الشروق وأذكار المساء من صلاة العصر إلى الغروب، وهو قول الجمهور، وذهب بعض أهل العلم إلى أن أذكار المساء من بعد المغرب}.

حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ [البقرة: ٢٥٥][(١)].

٧٦ - (٢) بسم اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيم ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾.

بسم اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيم ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِن شَرِّ النَّفَّٰثَٰتِ فِى الْعُقَدِ ۝٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾.

بسم اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيم ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝١ مَلِكِ النَّاسِ ۝٢ إِلَٰهِ النَّاسِ ۝٣ مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ۝٤ الَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ النَّاسِ ۝٥ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾. ثلاثَ مراتٍ[(٢)].

---

(١) صحيح: «من قالها حين يُصبِحُ أُجير مِن الجنّ حتّى يُمسي، ومن قالها حين يُمسي أُجير منهم حتّى يُصبح». أخرجه «الحاكم» (١/ ٥٦٢)، وصححه الألباني في «صحيح الترغيب والترهيب» (١/ ٢٧٣)، وعزاه إلى النسائي والطبراني، وقال: إسناد الطبراني جيد.

(٢) حسن: «من قالها ثلاث مرات حين يصبح وحين يمسي كفته من كلّ شيءٍ». أخرجه «أبو داود» (٤/ ٣٢٢)، و«الترمذي» (٥/ ٥٦٧)، وانظر «صحيح الترمذي» (٣/ ١٨٢).

٧٧ - (٣) «أصبحنَا وأصبحَ الملك للهِ[١]، والحمدُ للهِ، لا إله إلَّا اللهُ وحدَه لا شريك له، له المُلْكُ وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، ربِّ أسألُك خيرَ ما في هذا اليومِ، وخيرَ ما بعده[٢]، وأعوذُ بكَ مِن شرِّ ما في هذا اليوم وشرِّ ما بعدَه، ربِّ أعوذُ بكَ مِن الكسلِ، وسوءِ الكِبرِ، ربِّ أعوذُ بكَ مِن عذابٍ في النارِ وعذابٍ في القبرِ»[٣].

٧٨ - (٤) «اللهمَّ بكَ أصبحنَا، وبك أمسينا[٤]، وبك نحيَا، وبك نموتُ وإليك النُّشورُ»[٥].

٧٩ - (٥) «اللهمَّ أنتَ ربِّي لا إله إلا أنتَ، خلقتنِي وأنا عبدُك، وأنا على عهدِك ووعدِك ما استطعتُ، أعوذُ بكَ مِن شرِّ ما صنعتُ، أبوءُ[٦] لك بنعمتِك عليّ، وأبوءُ

---

(١) وإذا أمسى قال: «أمسينا وأمسى الملكُ للهِ».

(٢) وإذا أمسى قال: «ربِّ أسألُك خير ما في هذه الليلةِ، وخير ما بعدها، وأعوذُ بكَ من شرِّ ما في هذه الليلةِ وشرِّ ما بعدها».

(٣) صحيح: «مسلم» (٤/٢٠٨٨).

(٤) وإذا أمسى قال: اللهمَّ بكَ أمسينا وبك أصبحنا وبك نحيا وبك نموتُ وإليك المصيرُ.

(٥) صحيح: «الترمذي» (٥/٤٦٦)، وانظر «صحيح الترمذي» (٣/ ١٤٢).

(٦) أُقِرُّ وأعترِفُ.

بذنبِي، فاغفِرْ لِي فإنَّه لا يغفرُ الذنوبَ إلَّا أنت»[١].

٨٠- (٦) «اللهمَّ إنِّي أصبحتُ[٢] أُشهِدُك، وأُشهِدُ حملةَ عرشِكَ، وملائكتكَ وجميع خلقِكَ، أنَّك أنتَ اللهُ لا إلهَ إلَّا أنتَ وحدَكَ لا شريكَ لك، وأنَّ محمدًا عبدُكَ ورسولُكَ» أربعَ مراتٍ[٣].

٨١ - (٧) «اللهمَّ ما أصبحَ بِي[٤] مِن نعمةٍ، أو بأحدٍ مِن خلقِكَ؛ فمنكَ وحدكَ لا شريكَ لكَ، فلكَ الحمدُ ولكَ الشكرُ»[٥].

---

(١) صحيح : «من قالها موقِنًا بها حين يُمسي فمات مِن ليلتِه، دخل الجنة»، وكذلك إذا أصبح، أخرجه «البخاري» (٧/ ١٥٠).

(٢) وإذا أمسى قال: اللهمَّ إنِّي أمسيتُ.

(٣) ضعيف : «من قالها حين يصبحُ أو يُمسي أربع مراتٍ أعتقه اللهُ مِن النار»، أخرجه «أبو داود» (٤/ ٣١٧)، {وانظر «ضعيف أبي داود»} والبخاري في «الأدب المفرد» برقم: ١٢٠١، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» برقم: ٩، و«ابن السني» برقم: ٧٠، وحسن سماحة الشيخ ابن باز إسناد النسائي وأبي داود في «تحفة الأخيار» ص ٢٣ .

(٤) وإذا أمسى قال: اللهمَّ ما أمسى بي.

(٥) ضعيف : «من قالها حين يصبحُ فقد أدّى شكر يومِه، ومن قالها حين يُمسي فقد أدّى شكر ليلتِه». أخرجه «أبو داود» (٤/ ٣١٨)، والنسائي في «عمل انيوم والليلة» برقم: ٧، وابن السني برقم ٤١، و«ابن حبان - موارد» رقم: ٢٣٦١، وحسن ابن باز إسناده في

٨٢ - (٨) «اللهمَّ عافنِي في بدنِي، اللهمَّ عافنِي في سمعِي، اللهمَّ عافنِي في بصرِي، لَا إلهَ إلَّا أنت، اللهمَّ إنِّي أعوذُ بكَ مِن الكفرِ والفقرِ، وأعوذُ بكَ مِن عذابِ القبرِ، لا إله إلَّا أنت» ثلاثَ مراتٍ[1].

٨٣ - (٩) «حسبي اللهُ لا إلهَ إلَّا هو، عليه توكلتُ وهو ربُّ العرشِ العظيمِ» سبعَ مراتٍ[2].

٨٤ - (١٠) «اللهمَّ إنِّي أسأَلُك العفو والعافية في الدنيا والآخرةِ، اللهمَّ إنِّي أسأَلُك العفوَ والعافية في دينِي ودنيايَ وأهلِي ومالِي، اللهمَّ استُرْ عوراتِي، وآمِنْ روْعاتِي، اللهمَّ احفظَنِي مِن بينِ يديَّ، ومِن خلفِي، وعن

= «تحفة الأخيار» ص ٢٤، {وضعفه الألباني في «ضعيف الترمذي»}.

(١) حسن : «أبو داود» (٤/٣٢٤)، و«أحمد» (٥/٤٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» برقم: ٢٢، و«ابن السني» برقم: ٦٩، والبخاري في «الأدب المفرد»، وحسن العلامة ابن باز إسناده في «تحفة الأخيار» ص ٢٦، {وانظر «صحيح أبي داود»}.

(٢) موضوع : من قالها حين يصبحُ وحينَ يُمسي سبع مراتٍ، كفاه اللهُ ما أهمّه مِن أمرِ الدنيا والآخرةِ. أخرجه «ابن السني» برقم: ٧١ مرفوعًا، و«أبو داود» موقوفًا (٤/٣٢١)، وصحح إسناده شعيب وعبد القادر الأرناؤوط، انظر «زاد المعاد» (٢/٣٧٦)، {وقال الألباني: موضوع، وانظر «ضعيف أبي داود»}.

يمينِي، وعن شمالِي، ومِن فوقِي، وأعوذُ بعظمتِك أن أُغتال مِن تحتِي»(١).

٨٥ - (١١) «اللهمَّ عالمَ الغيبِ والشهادةِ، فاطر السماواتِ والأرضِ، ربَّ كلِّ شيءٍ ومليكَه، أشهدُ أن لا إله إلَّا أنت، أعوذُ بكَ مِن شرِّ نفسِي، ومِن شرِّ الشيطانِ وشركِه، وأنْ أقترِفَ على نفسِي سوءًا، أو أجُرَّه إلى مسلمٍ»(٢).

٨٦ - (١٢) «بسم اللهِ الذي لا يضرُّ مع اسمِه شيءٌ في الأرضِ ولا في السماءِ، وهو السميعُ العليمُ» ثلاثَ مراتٍ(٣).

٨٧ - (١٣) «رضيتُ باللهِ ربًّا، وبالإسلامِ دينًا، وبمحمدٍ ﷺ نبيًّا» ثلاثَ مراتٍ(٤).

---

(١) صحيح : «أبو داود» و«ابن ماجه»، وانظر «صحيح ابن ماجه» (٢/ ٣٣٢)، {ومعنى [أغتال من تحتي] قال وكيع رحمه الله يعني «الخسف»}.

(٢) صحيح :«الترمذي»،و«أبو داود»، وانظر «صحيح الترمذي» (٣/ ١٤٢).

(٣) صحيح : «من قالها ثلاثًا إذا أصبح، وثلاثًا إذا أمسى، لم يضرّه شيءٌ». أخرجه «أبو داود» (٤/ ٣٢٣)، و«الترمذي» (٥/ ٤٦٥)، و«ابن ماجه»، و«أحمد»، وانظر «صحيح ابن ماجه» (٢/ ٣٣٢)، وحسن إسناده العلامة ابن باز في «تحفة الأخيار» ص ٣٩ .

(٤) ضعيف : «من قالها ثلاثًا حين يصبحُ، وثلاثًا حين يُمسي كانَ حقًّا على اللهِ أنْ يُرضيه يوم القيامةِ»، «أحمد» (٤/ ٣٣٧)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» برقم: ٤، و«ابن السني» برقم: ٦٨، و«أبو داود» =

٨٨ - (١٤) «يا حيُّ يا قيُّومُ برحمتِك أستغيثُ، أصلِحْ لِي شأنِي كلَّه، ولا تكِلْني إلى نفسِي طرفة عينٍ»[١].

٨٩ - (١٥) «أصبحنَا وأصبحَ المُلْكُ للهِ ربِّ العالمين[٢]، اللهمَّ إنِّي أسأَلُك خيرَ هذا اليوم[٣]؛ فتْحَه، ونصرَه ونورَه، وبركتَه، وهدَاه، وأعوذُ بكَ مِن شرِّ ما فيه وشرِّ ما بعده»[٤].

٩٠ - (١٦) «أصبحنَا على فطرةِ الإسلامِ[٥]، وعلى

= (٣١٨/٤)، و«الترمذي» (٤٦٥/٥)، {وانظر «ضعيف أبي داود والترمذي»}، وحسنه ابن باز في «تحفة الأخيار» ص ٣٩، {قلت: وله بديل صحيح في أذكار الصباح فقط وهو قوله ﷺ: «من قال إذا أصبح: رضيت بالله ربًا وبالإسلام دينًا وبمحمد نبيًا، فأنا الزعيم لآخذن بيده حتى أدخله الجنة»، وانظر «السلسلة الصحيحة» (٤٢١/٦)}.

(١) حسن: «الحاكم» وصححه، ووافقه الذهبي (٥٤٥/١)، وانظر «صحيح الترغيب والترهيب» (٢٧٣/١).

(٢) وإذا أمسى قال: «أمسينا وأمسى المُلكُ للهِ ربِّ العالمين».

(٣) «وإذا أمسى قال: اللهمَّ إنِّي أسأَلُك خير هذه الليلةِ؛ فتحها ونصرها ونورها وبركتها وهُداها، وأعوذُ بكَ مِن شرِّ ما فيها وشرِّ ما بعدها».

(٤) ضعيف: «أبو داود» (٣٢٢/٤)، {وانظر «ضعيف أبي داود»} وحسن إسناده شعيب وعبد القادر الأرناؤوط في تحقيق «زاد المعاد» (٣٧٣/٢).

(٥) «وإذا أمسى قال: أمسينا على فطرةِ الإسلامِ».

كلمةِ الإخلاصِ، وعلى دينِ نبيِّنا محمدٍ ﷺ، وعلى ملةِ أبينا إبراهيمَ، حنيفًا مسلمًا، وما كانَ مِن المشركين»[١].

٩١ - (١٧) «سبحان اللهِ وبحمدِه» مائةَ مرةٍ[٢].

٩٢ - (١٨) «لا إله إلَّا الله وحدَه لا شريكَ له، له المُلْك وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ» عشرَ مراتٍ[٣]، ومرةً واحدةً عندَ الكسلِ[٤].

٩٣ - (١٩) «لا إلهَ إلَّا اللهُ وحدَه لا شريكَ له، له المُلْك

---

(١) صحيح: «أحمد» (٣/٤٠٦، ٤٠٧)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» برقم: ٣٤، وانظر «صحيح الجامع» (٤/٢٠٩).

(٢) صحيح: «من قالها مائة مرةٍ حين يصبحُ وحين يُمسي، لم يأتِ أحدٌ يوم القيامةِ بأفضل ممّا جاء به؛ إلّا أحدٌ قال مثل ما قال أو زاد عليه»، «مسلم» (٤/٢٠٧١).

(٣) حسن صحيح: النسائي في «عمل اليوم والليلة» برقم ٢٤، وانظ «صحيح الترغيب والترهيب» (١/٢٧٢)، و«تحفة الأخيار» لابن بار ص ٤٤، وانظر فضلها في حديث رقم: ٢٥٥ .

(٤) صحيح: «أبو داود» (٤/٣١٩)، و«ابن ماجه»، و«أحمد» (٤/٦٠)، وانظر «صحيح الترغيب والترهيب» (١/٢٧٠)، و«صحيح أبي داود» (٣/٩٥٧)، و«صحيح ابن ماجه» (٢/٣٣١)، و«زاد المعاد» (٢/٣٧٧).

وله الحمدُ وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ» مائةَ مرةٍ إذا أصبحَ[١].

٩٤ - (٢٠) «سبحانَ اللهِ وبحمدِه، عددَ خلقِه، ورِضا نفسِه، وزنةَ عرشِه ومدادَ كلماتِه» ثلاثَ مراتٍ إذا أصبحَ[٢].

٩٥ - (٢١) «اللهمَّ إنِّي أسألُك علمًا نافعًا، ورزقًا طيبًا، وعملًا متقبّلًا» إذا أصبحَ[٣].

٩٦-(٢٢) «أستغفِرُ اللهَ وأتوبُ إليه» مائةَ مرةٍ في اليومِ[٤].

---

(١) صحيح: «من قالها مائة مرةٍ في يوم، كانَت له عدل عشرِ رقابٍ، وكُتب له مائةُ حسنةٍ، ومُحيت عنه مائةُ سيئةٍ، وكانت له حرزًا مِن الشيطانِ يومه ذلك حتّى يُمسِي، ولم يأتِ أحدٌ بأفضل ممّا جاء به، إلّا أحدٌ عمِل أكثر مِن ذلك». «البخاري» (٤/٩٥)، و«مسلم» (٤/٢٠٧١).

(٢) صحيح: «مسلم» (٤/٢٠٩٠).

(٣) ضعيف: أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» برقم: ٥٤، و«ابن ماجه» برقم: ٩٢٥، وحسن إسناده عبد القادر وشعيب الأرناؤوط في تحقيق «زاد المعاد» (٢/٣٧٥)، وتقدم برقم: (٧٣)، {قلت: ولم أجده بهذا اللفظ [إذا أصبح] عند «ابن ماجه» وإنما هو بلفظ: «إذا صلى الصبح حين يُسلِّم»، وعلى هذا فهو من أذكار ما بعد صلاة الصبح، لا مِن أذكار الصباح. والله أعلم}.

(٤) صحيح: «البخاري مع الفتح» (١١/١٠١)، و«مسلم» (٤/٢٠٧٥).

٩٧ - (٢٣) «أعوذُ بكلماتِ اللهِ التامَّاتِ مِن شرِّ ما خلَق» ثلاثَ مراتٍ إذا أمسَى[(١)].

٩٨ - (٢٤) «اللهمَّ صلِّ وسلِّم على نبيِّنا محمدٍ» عشرَ مراتٍ[(٢)].

٢٨ - أذكارُ النومِ

٩٩ - (١) «يجمعُ كفَّيه ثمّ ينفُثُ فيهما فيقرأُ فيهما: بسم اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيم ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾.

بسم اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيم ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ

---

(١) صحيح : «من قالها حين يمسِي ثلاث مراتٍ، لم تضرّه حُمَةُ تلك الليلةِ». أخرجه «أحمد» (٢/ ٢٩٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» برقم: ٥٩٠، و«ابن السني» برقم: ٦٨، وانظر «صحيح الترمذي» (٣/ ١٨٧)، و«صحيح ابن ماجه» (٢/ ٢٦٦)، و«تحفة الأخيار» ص ٤٥، {و«الحُمَة» هي سُمُّ كل شيء يلدغ أو يلسع}.

(٢) حسن : «من صلَّى عليَّ حين يصبحُ عشرًا، وحين يمسِي عشرًا أدركتْه شفاعتِي يوم القيامةِ»، أخرجه «الطبراني» بإسنادين أحدهما جيد، انظر «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٢٠)، وحسنه الألباني في «صحيح الجامع» حديث رقم: ٦٣٥٧.

﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾.

بسم الله الرَّحمنِ الرَّحيم ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾.

ثمَّ يمسحُ بهما ما استطاعَ مِن جسدِه؛ يبدأُ بهما على رأسِه ووجهِه وما أقبَلَ مِن جسدِه، يفعلُ ذلك ثلاثَ مراتٍ[(١)].

١٠٠ - (٢) ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ﴾[(٢)].

---

(١) صحيح: «البخاري مع الفتح» (٩/ ٦٢)، و«مسلم» (٤/ ١٧٢٣).

(٢) صحيح: «من قرأها إذا أوى إلى فراشِه فإنّه لا يزال عليه مِن اللهِ حافظٌ، ولا يقربه شيطانٌ حتّى يصبح»، «البخاري مع الفتح» (٤/ ٤٨٧).

١٠١ - (٣) ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ٢٨٥ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٨٥ - ٢٨٦][١].

١٠٢ - (٤) «باسمِك[٢] ربِّي وضعتُ جَنْبِي، وبك أرفعُه، فإن أمسكتَ نفسِي فارحَمْها، وإنْ أرسلتَها فاحفظْها، بما تحفظُ به عبادك الصالحين»[٣].

١٠٣ - (٥) «اللهمَّ إنّك خلقتَ نفسِي وأنت

---

(١) صحيح: «من قرأهما في ليلةٍ كفتاه»، «البخاري مع الفتح» (٩/ ٩٤)، و«مسلم» (١/ ٥٥٤).

(٢) «إذا قام أحدُكم مِن فراشِه ثمّ رجع إليه فلْينفُضْه بصنِفةِ إزارِه ثلاث مراتٍ، وليُسمِّ الله فإنّه لا يدرِي ما خلفه عليه بعده، وإذا اضطجع فليقُل..» الحديث.

(٣) صحيح: «البخاري» (١١/ ١٢٦)، و«مسلم» (٤/ ٢٠٨٤).

توفَّاها، لك مماتُها ومحياها، إنْ أحييتَها فاحفظْها، وإنْ أمَتَّها فاغفِرْ لها، اللهمَّ إنِّي أسألُك العافيةَ»[١].

١٠٤- (٦) «اللهمَّ قِني[٢] عذابَك يومَ تبعثُ عبادك»[٣].

١٠٥ - (٧) «باسمِك اللهمَّ أموتُ وأحيا»[٤].

١٠٦- (٨) «سبحان اللهِ» (ثلاثًا وثلاثين)، و«الحمدُ للهِ» (ثلاثًا وثلاثين)، و«اللهُ أكبرُ» (أربعًا وثلاثين)[٥].

١٠٧ - (٩) «اللهمَّ ربَّ السماواتِ السبعِ، وربَّ الأرضِ، وربَّ العرشِ العظيم، ربَّنا وربَّ كلِّ شيءٍ، فالقَ الحبِّ والنّوى، ومُنزِلَ التوراةِ والإنجيلِ والفرقانِ، أعوذُ بكَ مِن شرِّ كلِّ شيءٍ أنتَ آخذٌ بناصيتِه، اللهمَّ أنتَ الأولُ

---

(١) صحيح : أخرجه «مسلم» (٤/٢٠٨٣)، و«أحمد» بلفظه (٢/٧٩).

(٢) «كان رسولُ اللهِ ﷺ إذا أراد أنْ يرقد وضع يده اليمنى تحت خدِّه ثمّ يقول..» الحديث.

(٣) صحيح : «أبو داود» بلفظه (٤/٣١١)، وانظر «صحيح الترمذي» (٣/١٤٣).

(٤) صحيح : «البخاري مع الفتح» (١١/١١٣)، و«مسلم» (٤/٢٠٨٣).

(٥) صحيح : «من قال ذلك عندما يأوِي إلى فراشِه، كانَ خيرًا له مِن خادمٍ». «البخاري مع الفتح» (٧/٧١)، و«مسلم» (٤/ ٢٠٩١).

فليس قبلك شيءٌ، وأنت الآخرُ فليس بعدَك شيءٌ، وأنت الظاهرُ فليس فوقَك شيءٌ، وأنت الباطنُ فليس دونَك شيءٌ، اقضِ عنَّا الدَّينَ وأغنِنا مِن الفقرِ»[(١)].

١٠٨ - (١٠) «الحمدُ للهِ الذي أطعمَنا وسقَانا، وكفَانا، وآوانَا، فكم مِمَّنْ لا كافِيَ له ولا مُؤْوِي»[(٢)].

١٠٩ - (١١) «اللهمَّ عالمَ الغيبِ والشهادةِ، فاطرَ السماواتِ والأرضِ، ربَّ كلِّ شيءٍ ومَلِيكَه، أشهدُ أنْ لا إلهَ إلَّا أنت، أعوذُ بكَ مِن شرِّ نفسِي، ومِن شرِّ الشيطانِ وشِرْكِه، وأنْ أقترِفَ على نفسِي سوءًا، أو أجرَّه إلى مسلمٍ»[(٣)].

١١٠ - (١٢) «يقرأُ ﴿الٓمٓ﴾ تنزيلَ السجدةِ، و﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾»[(٤)].

---

(١) صحيح : «مسلم» (٤/٢٠٨٤).

(٢) صحيح : «مسلم» (٤/٢٠٨٥).

(٣) صحيح : «أبو داود» (٤/٣١٧)، وانظر «صحيح الترمذي» (٣/١٤٢).

(٤) صحيح : «الترمذي»، و«النسائي»، وانظر «صحيح الجامع» (٤/٢٥٥).

١١١ - (١٣) «اللهمّ[١] أسلمتُ نفسِي إليك، وفوضتُ أمرِي إليك، ووجهتُ وجهِي إليك، وألجأتُ ظهرِي إليك، رغبةً ورهبةً إليك، لا ملجأَ ولا منجَا منك إلَّا إليك، آمنتُ بكتابِك الذي أنزلت وبنبيِّك الذي أرسلتَ»[٢].

٢٩ - الدعاءُ إذا تقلَّب ليلًا

١١٢ - «لا إله إلَّا اللهُ الواحدُ القهّارُ، ربُّ السماواتِ والأرضِ وما بينهما العزيزُ الغفارُ»[٣].

٣٠ - دعاءُ الفَزَعِ في النَّومِ ومَن بُلِيَ بالوَحشةِ

١١٣ - «أعوذُ بكلماتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِن غضبِه وعقابِه، وشرِّ عبادِه، ومِن همَزاتِ الشياطينِ وأنْ يحضُرونِ»[٤].

(١) «إذا أخذت مضجعك فتوضَأْ وُضوءك للصلاةِ، ثمّ اضطجِعْ على شقِّك الأيمنِ ثمّ قل..» الحديث.

(٢) صحيح : قال ﷺ لمن قال ذلك: «فإن مِتَّ مِتَّ على الفطرةِ». «البخاري مع الفتح» (١١/١١٣)، و«مسلم» (٤/٢٠٨١)، {وزاد البخاري (١/٢٤٨) [اللهم آمنت بكتابك .. إلخ]}.

(٣) صحيح : «يقول ذلك إذا تقلَّب مِن جنبٍ إلى جنبٍ في الليلِ». أخرجه «الحاكم» وصححه، ووافقه الذهبي (١/٥٤٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة»، و«ابن السني»، وانظر «صحيح الجامع» (٤/٢١٣).

(٤) صحيح : «أبو داود» (٤/١٢)، وانظر «صحيح الترمذي» (٣/١٧١).

٣١ - ما يفعلُ مَن رأى الرُّؤيَا أو الحُلمَ(*)

١١٤ - (١) «ينفُثُ عن يسارِه ثلاثًا»[١].

(٢) «يستعيذُ باللهِ مِن الشيطانِ ومِن شرِّ ما رأى ثلاثَ مراتٍ»[٢].

(٣) «لا يحدِّثُ بها أحدًا»[٣].

(٤) «يتحوّلُ عن جنبِه الذي كانَ عليه»[٤].

١١٥ - (٥) «يقومُ يصلِّي إنْ أرادَ ذلك»[٥].

٣٢ - دعاءُ قُنوتِ الوِتْرِ

١١٦ - (١) «اللهمَّ اهدِنِي فيمَن هديتَ، وعافنِي فيمَن عافيتَ، وتولّنِي فيمَن تولّيتَ، وباركْ لِي فيما أعطيتَ، وقنِي شرَّ ما قضيتَ، فإنّك تقضِي ولا يُقضَى عليك، إنّه لا يَذِلُّ من وَاليْتَ، [ولا يعزُّ من عاديْتَ]،

(*) {أيْ الذي فيه ما يكره الإنسان}.

(١) صحيح : «مسلم» (٤/١٧٧٢).

(٢) صحيح : «مسلم» (٤/١٧٧٢، ١٧٧٣).

(٣) صحيح : «مسلم» (٤/١٧٧٢).

(٤) صحيح : «مسلم» (٤/١٧٧٣).

(٥) صحيح : «مسلم» (٤/١٧٧٣).

تباركتَ ربَّنا وتعاليْتَ»[١].

١١٧ - (٢) «اللهمَّ إنِّي أعوذُ برضاك مِن سخطِك، وبمعافَاتِك من عقوبتِك، وأعوذُ بكَ منك، لا أُحصِي ثناءً عليك، أنتَ كما أثنيت على نفسِك»[٢].

١١٨ - (٣) «اللهمَّ إيّاك نعبدُ، ولك نصلِّي ونسجدُ، وإليك نسعَى ونَحفِدُ، نرجُو رحمتَك ونخشى عذابَك، إنَّ عذابَك بالكافرين مُلْحَقٌ. اللهمَّ إنَّا نستعينُك، ونستغفِرُك، ونُثْنِي عليك الخيرَ، ولا نكفُرك، ونؤمِنُ بك، ونخضعُ لك، ونخلعُ مَن يكفُرك»[٣].

٣٣ - الذِّكرُ عقِبَ السّلامِ مِن الوِتْرِ

(١) صحيح: أخرجه أصحاب السنن الأربعة، و«أحمد»، و«الدارمي»، و«الحاكم»، و«البيهقي». وما بينَ المعقوفين للبيهقي، وانظر «صحيح الترمذي» (١/١٤٤)، و«صحيح ابن ماجه» (١/١٩٤)، و«إرواء الغليل» للألباني (٢/١٧٢).

(٢) صحيح: أخرجه أصحاب السنن الأربعة، و«أحمد»، وانظر «صحيح الترمذي» (٣/١٨٠)، و«صحيح ابن ماجه» (١/١٩٤)، و«الإرواء» (٢/١٧٥).

(٣) صحيح الإسناد: أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/٢١١) وصحح إسناده، وقال الشيخ الألباني في «إرواء الغليل» (٢/١٧٠): وهذا إسناد صحيح، وهو موقوف على عمر.

١١٩ - «سبحان الملكِ القدُّوسِ» ثلاث مراتٍ. «والثالثةُ يجهرُ بها ويمُدُّ بها صوته يقولُ: [ربِّ الملائكةِ والرُّوحِ]»[(١)].

٣٤ - دعاءُ الهمّ والحُزنِ

١٢٠ - (١) «اللهمَّ إنِّي عبدُك، ابنُ عبدِك، ابنُ أمتِك، ناصيتي بيدِك، ماضٍ فِيَّ حكمُك، عدلٌ فِيَّ قضاؤُك، أسأَلُك بكلِّ اسمٍ هو لَك، سمّيت به نفسك، أو أنزلته في كتابِك، أو علّمته أحدًا مِن خلقِك، أو استأثرت به في علم الغيبِ عندك، أنْ تجعل القرآن ربيع قلبِي، ونور صدرِي، وجلاء حُزنِي، وذَهَاب همِّي»[(٢)].

١٢١ - (٢) «اللهمَّ إنِّي أعوذُ بكَ مِن الهمِّ والحَزَنِ، والعجْزِ والكسلِ، والبخلِ والجُبنِ، وضَلَعِ الدَّينِ وغلبةِ الرِّجالِ»[(٣)].

---

(١) صحيح : رواه «النسائي» (٣/٢٤٤)، و«الدارقطني»، وغيرهما. وما بينَ المعقوفين زيادة للدارقطني (٢/٣١)، وإسناده صحيح. انظر «زاد المعاد» بتحقيق شعيب الأرناؤوط وعبد القادر الأرناؤوط (١/٣٣٧).

(٢) صحيح : «أحمد» (١/٣٩١)، وصححه الألباني.

(٣) صحيح : «البخاري» (٧/١٥٨)، كانَ الرسولُ ﷺ يكثرُ مِن هذا الدعاءِ. انظر «البخاري مع الفتح» (١١/١٧٣)، وسيأتِي برقم: (١٣٧).

٣٥ - دعاءُ الكَرْبِ

١٢٢ - (١) «لا إله إلَّا اللهُ العظيمُ الحليمُ، لا إله إلَّا اللهُ ربُّ العرشِ العظيمِ، لا إله إلَّا اللهُ ربُّ السماواتِ وربُّ الأرضِ وربُّ العرشِ الكريمِ»[١].

١٢٣ - (٢) «اللهمَّ رحمتَك أرجُو، فلا تكِلْنِي إلى نفسِي طرفةَ عينٍ، وأصلِحْ لِي شأنِي كلَّه، لا إله إلَّا أنت»[٢].

١٢٤ - (٣) «لا إله إلَّا أنتَ سبحانك إنِّي كنتُ مِن الظالمينَ»[٣].

١٢٥ -(٤) «اللهُ اللهُ ربِّي لا أشركُ به شيئًا»[٤].

٣٦ - دعاءُ لقاءِ العدوِّ وذِي السُّلطانِ

---

(١) صحيح : «البخاري» (٧/١٥٤)، و«مسلم» (٤/٢٠٩٢).

(٢) حسن : «أبو داود» (٤/٣٢٤)، و«أحمد» (٥/٤٢)، وحسنه الألباني في «صحيح أبي داود» (٣/٩٥٩).

(٣) صحيح : «الترمذي» (٥/٥٢٩)، و«الحاكم» وصححه، ووافقه الذهبي (١/٥٠٥)، وانظر «صحيح الترمذي» (٣/١٦٨).

(٤) صحيح : أخرجه «أبو داود» (٢/٨٧)، وانظر «صحيح ابن ماجه» (٢/٣٣٥).

١٢٦ - (١) «اللهمَّ إنَّا نجعلُك في نحورِهم، ونعوذُ بك مِن شرورِهم»[١].

١٢٧ - (٢) «اللهمَّ أنتَ عضُدِي، وأنت نصيرِي، بكَ أحُولُ، وبك أصولُ، وبك أقاتلُ»[٢].

١٢٨ - (٣) «حسبُنا اللهُ ونعم الوكيلُ»[٣].

٣٧ - دعاءُ مَن خافَ ظلمَ السُّلطانِ

١٢٩ - (١) «اللهمَّ ربَّ السماواتِ السبعِ، وربَّ العرشِ العظيم، كُنْ لِي جارًا مِن فلانِ بنِ فلانٍ وأحزابه مِن خلائقِك، أن يَفْرُط عليَّ أحدٌ منهم أو يطغَى، عزَّ جارُك، وجلَّ ثناؤُك، ولا إله إلَّا أنت»[٤].

١٣٠ - (٢) «اللهُ أكبرُ، اللهُ أعزُّ مِن خلقِه جميعًا، اللهُ أعزُّ ممّا أخافُ وأحذَرُ، أعوذُ باللهِ الذي لا إله إلَّا

---

(١) صحيح : «أبو داود» (٢/٨٩)، {وانظر «صحيح أبي داود»}، وصححه «الحاكم»، ووافقه الذهبي (٢/١٤٢).

(٢) صحيح : «أبو داود» (٣/٤٢)، و«الترمذي» (٥/٥٧٢)، وانظر «صحيح الترمذي» (٣/١٨٣).

(٣) صحيح : «البخاري» (٥/١٧٢).

(٤) صحيح : البخاري في «الأدب المفرد» برقم: ٧٠٧، وصححه الألباني في «صحيح الأدب المفرد» برقم: ٥٤٥ .

هو، المُمسِكِ السماواتِ السبعِ أنْ يقعْنَ على الأرضِ إلّا بإذنِه، مِن شرِّ عبدِك فلانٍ وجنودِه وأتباعِه وأشياعِه، مِن الجنِّ والإنسِ، اللهمَّ كُن لِي جارًا مِن شرِّهم، جلّ ثناؤُك وعزَّ جارُك، وتبارك اسمُك، ولا إله غيرُك» ثلاثَ مراتٍ[1].

٣٨ - الدعاءُ على العدوِّ

١٣١ - «اللهمَّ منزِلَ الكتابِ، سريعَ الحسابِ، اهزِمِ الأحزاب، اللهمَّ اهزِمْهم وزلزِلْهم»[2].

٣٩ - ما يقولُ مَن خافَ قومًا

١٣٢ - «اللهمَّ اكفِنِيهم بما شئتَ»[3].

٤٠ - دعاءُ مَن أصابه شكٌّ(*) في الإيمانِ

(١) صحيح : البخاري في «الأدب المفرد» برقم: ٧٠٨، وصححه الألباني في «صحيح الأدب المفرد» برقم: ٥٤٦ .

(٢) صحيح : «مسلم» (٣/١٣٦٢).

(٣) صحيح : «مسلم» (٤/٢٣٠٠). {قلت: هذا دعاء غلامِ الساحرِ في القصة المشهورة التي حكاها النبي ﷺ} .

(*) {ليس مقصود الشيخ -إن شاء الله- الشك الحقيقي إذ أنَّ صاحبه يكفر ويحتاج إلى النطق بالشهادتين واستعادة اليقين للرجوع إلى الإسلام، وإنما قصد الشيخ الوساوس التي تهجم على القلب هَجمًا مع كراهية الإنسان لها}.

١٣٣ - (١) «يستعيذُ باللهِ»[١].

(٢) «ينتهي عمّا شكّ فيه»[٢].

١٣٤ - (٣) يقولُ: «آمنتُ باللهِ ورسلِه»[٣].

١٣٥ - (٤) يقرأُ قولَه تعالى: ﴿هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْءَاخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ﴾ [الحديد: ٣][٤].

٤١ - دعاءُ قضاءِ الدَّينِ

١٣٦ - (١) «اللهمَّ اكفِنِي بحلالِك عن حرامِك، وأغنِني بفضلِك عمَّنْ سواك»[٥].

١٣٧- (٢) «اللهمَّ إنِّي أعوذُ بكَ مِنَ الهمِّ والحَزَنِ، والعجزِ والكسلِ، والبخلِ والجبنِ، وضَلَعِ الدَّينِ وغلبةِ الرِّجالِ»[٦].

---

(١) صحيح : «البخاري مع الفتح» (٦/٣٣٦)، و«مسلم» (١/١٢٠).

(٢) صحيح : «البخاري مع الفتح» (٦/٣٣٦)، و«مسلم» (١/١٢٠).

(٣) صحيح : «مسلم» (١/١١٩ - ١٢٠).

(٤) حسن : «أبو داود» (٤/٣٢٩)، وحسنه الألباني في «صحيح أبي داود» (٣/٩٦٢).

(٥) حسن : «الترمذي» (٥/٥٦٠)، وانظر «صحيح الترمذي» (٣/١٨٠).

(٦) صحيح : «البخاري» (٧/١٥٨).

٤٢ - دعاءُ الوسوسةِ في الصلاةِ والقراءةِ

١٣٨ - «أعوذُ باللهِ مِن الشيطانِ الرَّجيمِ، واتفُلْ على يسارِك ثلاثًا»[١].

٤٣ - دعاءُ من استصعب عليه أمرٌ

١٣٩ - «اللهمَّ لا سهل إلَّا ما جعلته سهلًا، وأنت تجعلُ الحَزْنَ إذا شئتَ سهلًا»[٢].

٤٤ - ما يقولُ ويفعلُ مَن أذنَبَ ذنبًا

١٤٠- «ما مِن عبدٍ يُذنِبُ ذنبًا فيُحسِنُ الطُّهورَ، ثمَّ يقومُ فيصلِّي ركعتينِ، ثمَّ يستغفرُ الله إلَّا غفرَ اللهُ له»[٣].

٤٥ - دعاءُ طرْدِ الشيطانِ ووساوسِه

---

(١) صحيح : «مسلم» (٤/١٧٢٩)، من حديث عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه، وفيه: «ففعلتُ ذلك فأذهبه اللهُ عنِّي».

(٢) صحيح : رواه ابن حبان في «صحيحه» برقم: ٢٤٢٧ (موارد)، و«ابن السني» برقم: ٣٥١، وقال الحافظ: هذا حديث صحيح، وصححه عبد القادر الأرناؤوط في تخريج «الأذكار» للنووي ص ١٠٦، {وانظر «السلسلة الصحيحة» (٦/٩٠٢)}.

(٣) صحيح : «أبو داود» (٢/٨٦)، و«الترمذي» (٢/٢٥٧)، وصححه الألباني في «صحيح أبي داود» (١/٢٨٣).

١٤١ - (١) «الاستعاذة باللهِ منه»[١].

١٤٢ - (٢) «الأذانُ»[٢].

١٤٣ - (٣) «الأذكارُ وقراءةُ القرآنِ»[٣].

٤٦- الدعاءُ حينما يقعُ ما لا يرضاه أو غُلِبَ على أمره

١٤٤ - «قَدَرُ اللهِ وما شاءَ فعلَ»[٤].

---

(١) صحيح: «أبو داود» (١/٢٠٦)، و«الترمذي»، وانظر «صحيح الترمذي» (١/٧٧)، وانظر [سورة المؤمنون آية ٩٨، ٩٩]، {قلت: بلْ [آية ٩٧، ٩٨]}.

(٢) صحيح: «البخاري» (١/١٥١)، و«مسلم» (١/٢٩١).

(٣) «لا تجعلوا بيوتكم مقابر، إنَّ الشيطان ينفِرُ مِن البيتِ الذي تُقرأ فيه سورةُ البقرةِ» رواه «مسلم» (١/٥٣٩). ومِمّا يطرد الشيطان أذكار الصباح والمساء والنوم والاستيقاظ، وأذكار دخول المنزل والخروج منه، وأذكار دخول المسجد والخروج منه، وغير ذلك من الأذكار المشروعة، مثل قراءة آية الكرسيِّ عندَ النوم، والآيتين الأخيرتين من سورة البقرة. ومن قال: لا إله إلَّا اللهُ وحدَه لا شريك له، له المُلك وله الحمدُ وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ مائة مرةٍ، كانت له حِرزًا مِن الشيطانِ يومه كلّه. وكذا الأذان يطرد الشيطان.

(٤) صحيح: «المؤمنُ القويُّ خيرٌ وأحبُّ إلى اللهِ مِن المؤمنِ الضعيفِ، وفي كلٍّ خيرٌ، احرص على ما ينفعُك واستعِنْ باللهِ ولا تعجزْ، وإنْ أصابك شيءٌ فلا تقلْ: لو أنِّي فعلتُ كذا وكذا. ولكن قلْ: قدرُ اللهِ وما شاء فعل. فإنَّ لو تفتحُ عمل الشيطانِ». «مسلم» (٤/٢٠٥٢).

٤٧ - تهنئةُ المولودِ له وجوابُه

١٤٥ - «باركَ اللهُ لك في الموهوبِ لك، وشكرتَ الواهبَ، وبلغ أشُدَّه، ورُزِقتَ بِرَّه». ويردُّ عليه المهنَّأُ فيقولُ: «بارك اللهُ لك، وبارك عليك، وجزاك اللهُ خيرًا، ورزقَك اللهُ مثلَه، وأجزَل ثوابَك»[١].

٤٨ - ما يعوَّذُ به الأولادُ

١٤٦ - كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يعوِّذُ الحسنَ والحسينَ: «أُعيذُكما بكلماتِ اللهِ التّامةِ مِن كلِّ شيطانٍ وهامّةٍ، ومِن كلِّ عينٍ لامّةٍ»[٢].

٤٩ - الدُّعاءُ للمريضِ في عيادتِه

١٤٧ - (١) «لا بأسَ طَهورٌ إنْ شاء اللهُ»[٣].

١٤٨ - (٢) «أسألُ اللهَ العظيمَ ربَّ العرشِ العظيمِ أنْ يشفيَك» سبعَ مراتٍ[٤].

---

(١) انظر «الأذكار» للنووي ص ٣٤٩، و«صحيح الأذكار للنووي» لسليم الهلالي (٢/٧١٣).

(٢) صحيح: «البخاري» (٤/١١٩)، من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

(٣) صحيح: «البخاري مع الفتح» (١٠/١١٨).

(٤) صحيح: «ما مِن عبدٍ مسلمٍ يعودُ مريضًا لم يحضُرْ أجلُه فيقولُ -

٥٠ - فضلُ عيادةِ المريضِ

١٤٩ - قال ﷺ: «إذا عاد الرجلُ أخاه المسلم، مشى في خِرافةِ الجنةِ حتّى يجلس، فإذا جلَس غمرتْه الرحمةُ، فإنْ كانَ غُدوةً صلَّى عليه سبعون ألف ملكٍ حتّى يُمسي، وإنْ كانَ مساءً صلَّى عليه سبعونَ ألفَ ملكٍ حتّى يُصبِحَ»(١).

٥١ - دعاءُ المريضِ الذي يئِس مِن حياتِه

١٥٠ - (١) «اللهمَّ اغفِرْ لِي، وارحمْنِي، وألْحِقني بالرفيقِ الأعلَى»(٢).

١٥١ - (٢) «جعلَ النبيُّ ﷺ عندَ موتِه يُدخِلُ يديْه في الماءِ فيمسحُ بهما وجهَه، ويقولُ: لا إلهَ إلَّا اللهُ إنَّ للموتِ لَسَكَراتٍ»(٣).

= سبع مراتٍ.. - الحديث - إلّا عُوفِي»، أخرجه «الترمذي»، و«أبو داود»، وانظر «صحيح الترمذي» (٢/ ٢١٠)، «صحيح الجامع» (٥/ ١٨٠).

(١) صحيح: رواه «الترمذي»، و«ابن ماجه»، و«أحمد»، وانظر «صحيح ابن ماجه» (١/ ٢٤٤)، و«صحيح الترمذي» (١/ ٢٨٦)، وصححه أيضا الشيخ أحمد شاكر.

(٢) صحيح: «البخاري» (٧/ ١٠)، و«مسلم» (٤/ ١٨٩٣).

(٣) صحيح: «البخاري مع الفتح» (٨/ ١٤٤)، وفي حديث السواك.

١٥٢ - (٣) «لا إله إلَّا اللهُ، واللهُ أكبرُ، لا إلهَ إلَّا اللهُ وحدَه، لا إلهَ إلَّا اللهُ وحدَه لا شريكَ له، لا إلهَ إلَّا اللهُ له المُلكُ وله الحمدُ، لا إله إلَّا اللهُ، ولا حولَ ولا قوَّةَ إلَّا باللهِ»[1].

٥٢ - تلقينُ المحتضِرِ

١٥٣ - «مَن كانَ آخرُ كلامِه لا إله إلَّا اللهُ دخلَ الجنة»[2].

٥٣ - دعاءُ من أُصيب بمصيبةٍ

١٥٤ - «إنّا للهِ وإنّا إليه راجِعونَ، اللهمَّ أجُزنِي في مصيبتي، وأخلِفْ لِي خيرًا منها»[3].

٥٤ - الدعاءُ عندَ إغماضِ الميِّتِ

١٥٥ - «اللهمَّ اغفِرْ لفلانٍ -باسمِه- وارفعْ درجته في المهدِيِّينَ، واخلُفْه في عقِبِه في الغَابرينَ، واغفِرْ لنا وله يا ربَّ العالمين، وافسحْ له في قبرِه ونوِّرْ له فيه»[4].

---

(١) صحيح: أخرجه «الترمذي»، و«ابن ماجه»، وصححه الألباني، انظر «صحيح الترمذي» (٣/١٥٢)، و«صحيح ابن ماجه» (٢/٣١٧).

(٢) صحيح: «أبو داود» (٣/١٩٠)، وانظر «صحيح الجامع» (٥/٤٣٢).

(٣) صحيح: «مسلم» (٢/٦٣٢).

(٤) صحيح: «مسلم» (٢/٦٣٤).

٥٥ - الدعاءُ للميِّتِ في الصَّلاةِ عليه

١٥٦ - (١) «اللهمَّ اغفِرْ له وارحمْه، وعافِه واعفُ عنه، وأكرِمْ نُزُلَه، ووسِّعْ مُدخَلَه، واغسِلْه بالماءِ والثَّلجِ والبَرَدِ، ونقِّه مِن الخطايا كما نقَّيتَ الثوبَ الأبيضَ مِن الدَّنسِ، وأبدِلْه دارًا خيرًا مِن دارِه، وأهلًا خيرًا مِن أهلِه، وزوجًا خيرًا مِن زوجِه، وأدخِلْه الجنةَ، وأعِذْه مِن عذابِ القبرِ، [وعذابِ النارِ]»(١).

١٥٧ - (٢) «اللهمَّ اغفِرْ لحيِّنا وميِّتِنا، وشاهِدِنا وغائبِنا، وصغيرِنا وكبيرِنا، وذَكَرِنا وأُنثانا، اللهمَّ مَن أحييتَه منَّا فأحيِه على الإسلامِ، ومَن توفَّيتَه منَّا فتوفَّه على الإيمانِ، اللهمَّ لا تحرِمْنا أجرَه، ولا تُضِلَّنا بعدَه»(٢).

١٥٨ - (٣) «اللهمَّ إنَّ فلانَ بنَ فلانٍ في ذمَّتِك، وحبلِ جِوارِك، فقِه مِن فتنةِ القبرِ وعذابِ النارِ، وأنت أهلُ الوفاءِ والحقِّ، فاغفِرْ له وارحمْه إنَّك أنتَ الغفورُ الرَّحيمُ»(٣).

---

(١) صحيح: «مسلم» (٢/٦٦٣).

(٢) صحيح: «ابن ماجه» (١/٤٨٠)، و«أحمد» (٢/٣٦٨)، وانظر «صحيح ابن ماجه» (١/٢٥١).

(٣) صحيح: أخرجه «ابن ماجه»، انظر «صحيح ابن ماجه» (١/٢٥١)، ورواه «أبو داود» (٣/٢١١).

١٥٩ - (٤) «اللهمَّ عبدُك وابنُ أمَتِك احتاج إلى رحمَتِك، وأنت غنيٌّ عن عذابِه، إنْ كانَ محسنًا فزِدْ في حسناتِه، وإنْ كانَ مسيئًا فتجاوزْ عنه»[1].

٥٦ - الدعاءُ للفَرَطِ[*] في الصّلاةِ عليه

١٦٠ - (١) «اللهمَّ أعِذْه مِن عذابِ القبرِ»[2].

وإنْ قال: «اللهمَّ اجعلْه فَرَطًا وذُخرًا لوالديه، وشفيعًا مُجابًا، اللهمَّ ثقِّلْ به موازينَهما، وأعظِمْ به أجورَهما، وألْحِقْه بصالح المؤمنين، واجعلْه في كفالةِ إبراهيمَ، وقِه برحمتِك عذابَ الجحيم، وأبدِلْه دارًا خيرًا مِن دارِه، وأهلًا خيرًا مِن أهلِه، اللّهمَّ اغفِرْ لأسلافِنا

---

(١) صحيح : أخرجه «الحاكم» وصححه، ووافقه الذهبي (١/٣٥٩)، وانظر «أحكام الجنائز» للألباني ص ١٢٥ .

(*) {قال في مختار الصِّحَاح: قيل عن الطفل الميت (اجعله لنا فَرَط)، أيْ اجعله لنا أجرًا يتقدمنا حتى نَرِدَ عليه. بتصرف يسير}.

(٢) صحيح : «قال سعيدُ بنُ المسيّبِ صليتُ وراء أبي هريرة على صبيٍّ لم يعملْ خطيئةً قطُّ، فسمعتُه يقولُ..» الحديث. أخرجه مالك في «الموطأ» (١/٢٨٨)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٢١٧)، و«البيهقي» (٤/٩)، وصحح إسناده شعيب الأرناؤوط في تحقيقه «لشرح السنة» للبغوي (٥/٣٥٧).

وأفراطِنا، ومَن سبقنا بالإيمانِ» فحسنٌ[١].

١٦١-(٢) «اللهمَّ اجعلْه لنا فرَطًا وسلفًا وأجرًا»[٢].

٥٧ - دعاءُ التَّعزيةِ

١٦٢ - «إنَّ للهِ ما أخذ، وله ما أعطى، وكلُّ شيءٍ عنده بأجلٍ مسمًّى ... فلتصبِرْ ولْتحتسِبْ»[٣].

* وإنْ قال: «أعظَم اللهُ أجرَك، وأحسَن عزاءَك، وغفَر لميِّتِك» فحسن[٤].

٥٨ - الدعاءُ عندَ إدخالِ الميِّتِ القبرَ

١٦٣ - «بسمِ اللهِ، وعلى سنّةِ رسولِ اللهِ»[٥].

---

(١) انظر «المغني» لابن قدامة (٣/٤١٦)، و«الدروس المهمة لعامة الأمة» للشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز ح ص ١٥ .

(٢) صحيح : «كانَ الحسنُ يقرأُ على الطفلِ بفاتحةِ الكتابِ، ويقولُ...» الحديث. أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥/٣٥٧)، و«عبد الرزاق» برقم: ٦٥٨٨، وعلقه «البخاري» في كتاب الجنائز (٦٥) باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة (٢/١١٣).

(٣) صحيح : «البخاري» (٢/٨٠)، و«مسلم» (٢/٦٣٦).

(٤) «الأذكار» للنووي ص ١٢٦ .

(٥) صحيح : «أبو داود» (٣/٣١٤) بسند صحيح، {وانظر «صحيح أبي داود»}، و«أحمد» بلفظ: «بسم اللهِ، وعلى ملّةِ رسولِ اللهِ» وسنده صحيح، {وانظر «صحيح ابن ماجه»}.

٥٩ - الدعاءُ بعدَ دفنِ الميِّتِ

١٦٤ - «اللهمَّ اغفِرْ له، اللهمَّ ثبِّتْه»(١).

٦٠ - دعاءُ زيارةِ القبورِ

١٦٥ - «السَّلامُ عليكم أهل الدِّيارِ مِن المؤمنينَ والمسلمينَ، وإنَّا إنْ شاء اللهُ بكم لاحِقون، [ويرحمُ اللهُ المستقدِمينَ منَّا والمستأخِرين]، أسألُ اللهَ لنا ولكم العافيةَ»(٢).

٦١ - دعاءُ الرِّيحِ

١٦٦ - (١) «اللهمَّ إنِّي أسألُك خيرَها، وأعوذُ بكَ مِن شرِّها»(٣).

١٦٧ - (٢) «اللهمَّ إنِّي أسألُك خيرَها، وخيرَ ما فيها، وخيرَ ما أُرسِلَتْ به، وأعوذُ بكَ مِن شرِّها، وشرِّ ما

---

(١) صحيح : «كان النبيُّ ﷺ إذا فرغ مِن دفنِ الميتِ وقف عليه وقال: «استغفِروا لأخيكم، وسلُوا له التَّثبيت، فإنَّه الآن يُسألُ». «أبو داود» (٣/٣١٥)، {وانظر «صحيح أبي داود»} و«الحاكم» وصححه، ووافقه الذهبي (١/٣٧٠).

(٢) صحيح : «مسلم» (٢/٦٧١)، و«ابن ماجه» واللفظ له (١/٤٩٤) عن بريدة ﷺ. وما بينَ المعقوفين من حديث عائشة ﵂ عند «مسلم» (٢/٦٧١).

(٣) صحيح : أخرجه «أبو داود» (٤/٣٢٦)، و«ابن ماجه» (٢/١٢٢٨)، وانظر «صحيح ابن ماجه» (٢/٣٠٥).

فيها، وشرِّ ما أُرسِلَتْ به»[١].

٦٢ - دعاءُ الرّعدِ

١٦٨ - «سبحانَ الذي يسبِّحُ الرعدُ بحمدِه والملائكةُ مِن خِيفتِه»[٢].

٦٣ - مِن أدعيةِ الاستِسقاءِ

١٦٩ - (١) «اللهمَّ اسقِنا غيثًا مُغيثًا مريئًا مَريعًا، نافعًا غيرَ ضارٍّ، عاجلًا غيرَ آجِلٍ»[٣].

١٧٠ - (٢) «اللهمَّ أغِثْنا، اللهمَّ أغِثْنا، اللهمَّ أغِثْنا»[٤].

١٧١ - (٣) «اللهمَّ اسْقِ عبادَك وبهائمَك، وانشُرْ رحمَتَك، وأحْيِي بلدَك الميِّتَ»[٥].

---

(١) صحيح : «البخاري» (٤/٧٦)، و«مسلم» (٢/٦١٦).

(٢) صحيح الإسناد موقوفًا : «كان عبدُ اللهِ بنُ الزبيرِ رضي الله عنهما إذا سمِع الرعد ترك الحديث وقال ...» الحديث، «الموطأ» (٢/٩٩٢)، وقال الألباني: صحيح الإسناد موقوفًا.

(٣) صحيح : «أبو داود» (١/٣٠٣)، وصححه الألباني في «صحيح أبي داود» (١/٢١٦).

(٤) صحيح : «البخاري» (١/٢٢٤)، و«مسلم» (٢/٦١٣).

(٥) حسن : «أبو داود» (١/٣٠٥)، وحسنه الألباني في «صحيح أبي داود» (١/٢١٨).

٦٤ - الدُّعاءُ إذا رأَى المطرَ

١٧٢ - «اللهمَّ صيِّبًا نافعًا»[١].

٦٥ - الذِّكرُ بعدَ نزولِ المطرِ

١٧٣ - «مُطرنا بفضلِ اللهِ ورحمتِه»[٢].

٦٦ - مِن أدعيةِ الاستِصْحاءِ[*]

١٧٤ - «اللهمَّ حَوَالَيْنا ولا علينا، اللهمَّ على الآكامِ والظِّرابِ وبطونِ الأوديةِ ومنابتِ الشجرِ»[٣].

٦٧ - دعاءُ رؤيةِ الهلالِ

١٧٥ - «اللهُ أكبرُ، اللهمَّ أهِلَّه علينا بالأمنِ والإيمانِ، والسَّلامةِ والإسلامِ، والتوفيقِ لما تحبُّ ربَّنا وترضَى، ربُّنا وربُّك اللهُ»[٤].

---

(١) صحيح: «البخاري مع الفتح» (٢/٥١٨).

(٢) صحيح: «البخاري» (١/٢٠٥)، و«مسلم» (١/٨٣).

(*) {هو طَلَب ذَهَاب الغيم وانْقِشَاعِه من السماء والمقصود هنا طلب رفع المطر}.

(٣) صحيح: «البخاري» (١/٢٢٤)، و«مسلم» (٢/٦١٤).

(٤) صحيح: «الترمذي» (٥/٥٠٤)، و«الدارمي» بلفظه (١/٣٣٦). وانظر «صحيح الترمذي» (٣/١٥٧).

٦٨ - الدُّعاءُ عندَ إفطارِ الصّائمِ

١٧٦ - (١) «ذهَبَ الظّمأُ وابتلَّتْ العُروقُ، وثبَتَ الأجرُ إنْ شاء اللهُ»(١).

١٧٧ - (٢) «اللهمَّ إنِّي أسألُك برحمتِك التي وسِعتْ كلَّ شيءٍ أنْ تغفرَ لِي»(٢).

٦٩ - الدعاءُ قبلَ الطّعامِ

١٧٨ - (١) «إذا أكَلَ أحدُكم طعامًا فليقلْ: بسمِ اللهِ، فإنْ نسي في أولِه فليقلْ: بسمِ اللهِ في أوّلِه وآخرِه»(٣).

١٧٩ - (٢) «من أطعَمه اللهُ الطعامَ فليقلْ: اللهمَّ بارِكْ لنا فيه، وأطعِمْنا خيرًا منه. ومَن سقَاه اللهُ لبَنًا فليقلْ: اللهمَّ بارِكْ لنا فيه وزِدْنا منه»(٤).

---

(١) حسن: أخرجه «أبو داود» (٢/٣٠٦)، وغيره، وانظر «صحيح الجامع» (٤/٢٠٩).

(٢) ضعيف: أخرجه «ابن ماجه» (١/٥٥٧) من دعاء عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، {وانظر «ضعيف ابن ماجه»}، وحسنه الحافظ في تخريج الأذكار انظر «شرح الأذكار» (٤/٣٤٢).

(٣) صحيح: أخرجه «أبو داود» (٣/٣٤٧)، و«الترمذي» (٤/٢٨٨)، وانظر «صحيح الترمذي» (٢/١٦٧).

(٤) حسن: «الترمذي» (٥/٥٠٦)، وانظر «صحيح الترمذي» (٣/١٥٨).

٧٠ - الدعاءُ عندَ الفراغِ من الطّعام

١٨٠ - (١) «الحمدُ للهِ الذي أطعَمني هذا ورزَقَنيه مِن غيرِ حولٍ منِّي ولا قوّةٍ»[١].

١٨١ - (٢) «الحمدُ للهِ حمدًا كثيرًا طيِّبًا مباركًا فيه، غيرَ [مَكْفِيٍّ ولا] مُودَّعٍ، ولا مُستغنًى عنه ربَّنا»[٢].

٧١ - دعاءُ الضّيفِ لصاحبِ الطّعام

١٨٢ - «اللهمَّ بارِكْ لهم فيما رزقتَهم، واغفِرْ لهم وارحمْهم»[٣].

٧٢ - الدعاءُ لِمَن سقَاه أو إذا أرادَ ذلك

١٨٣ - «اللهمَّ أطعِمْ مَن أطعمَني، واسْقِ مَن سقَاني»[٤].

٧٣ - الدعاءُ إذا أفطر عندَ أهلِ بيتٍ

١٨٤ - «أفطَر عندَكم الصائمونَ، وأكلَ طعامَكم

---

(١) حسن : أخرجه أصحاب السنن إلّا النسائي، وانظر «صحيح الترمذي» (٣/١٥٩).

(٢) صحيح : «البخاري» (٦/٢١٤)، و«الترمذي» بلفظه (٥/٥٠٧).

(٣) صحيح : «مسلم» (٣/١٦١٥).

(٤) صحيح : «مسلم» (٣/١٢٦).

الأبرارُ، وصلَّتْ عليكم الملائكةُ»(١).

٧٤ - دعاءُ الصائمِ إذا حضَرَ الطَّعام ولم يُفطِر

١٨٥- «إذا دُعِيَ أحدُكم فليُجِبْ، فإنْ كانَ صائمًا فليُصلِّ، وإنْ كانَ مفطرًا فليَطْعمْ»(٢). ومعنى فليُصلِّ: أي فليدْعُ.

٧٥ - ما يقولُ الصائمُ إذا سابَّه أحدٌ

١٨٦ - «إنِّي صائمٌ، إنِّي صائمٌ»(٣).

٧٦ - الدعاءُ عندَ رؤيةِ باكُورةِ الثَّمرِ

١٨٧ - «اللهمَّ بارِكْ لنا في ثَمرِنا، وبارِكْ لنا في مدينتِنا، وبارِكْ لنا في صاعِنا، وبارِكْ لنا في مُدِّنا»(٤).

---

(١) صحيح : «سنن أبي داود» (٣/٣٦٧)، و«ابن ماجه» (١/٥٥٦)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» برقم: ٢٩٦-٢٩٨، ونص على أنه ﷺ يقوله إذا أفطر عندَ أهل بيت، وصححه الألباني في «صحيح أبي داود» (٢/٧٣٠). {قلت: لكن الإمام الألباني ضعَّف جملة [أفطر رسول الله ﷺ]، وصححه بلفظ [أن النبي ﷺ جاء إلى سعد بن عبادة رضي الله عنه فجاء بخبز وزيت فأكل ثم قال النبي ﷺ «أفطر ...»}.

(٢) صحيح : «مسلم» (٢/١٠٥٤).

(٣) صحيح : «البخاري مع الفتح» (٤/١٠٣)، و«مسلم» (٢/٨٠٦).

(٤) صحيح : «مسلم» (٢/١٠٠٠).

٧٧ - دعاءُ العُطاسِ

١٨٨ - «إذا عطس أحدُكم فليقلْ: الحمدُ للهِ. وليقلْ له أخوه أو صاحبُه: يرحَمُك اللهُ. فإذا قال له: يرحَمُك اللهُ، فليقل: يهديكُمُ اللهُ ويُصلِحُ بالَكم»[١].

٧٨ - ما يُقالُ للكافرِ إذا عطس فحمِد الله

١٨٩ - «يهديكُمُ اللهُ ويُصلِحُ بالَكم»[٢].

٧٩ - الدعاءُ للمتزوِّجِ

١٩٠ - «بارك اللهُ لك، وبارك عليك، وجمع بينَكما في خيرٍ»[٣].

٨٠ - دعاءُ المتزوِّجِ وشراءِ الدّابةِ

١٩١ - «إذا تزوّج أحدُكم امرأةً، أو إذا اشترى خادمًا فليقلْ: اللهمَّ إنِّي أسألُك خيرَها وخيرَ ما جبلْتَها عليه، وأعوذُ بكَ مِن شرِّها وشرِّ ما جبلْتَها عليه، وإذا

---

(١) صحيح : «البخاري» (٧/١٢٥).

(٢) صحيح : «الترمذي» (٥/٨٢)، و«أحمد» (٤/٤٠٠)، و«أبو داود» (٤/٣٠٨)، وانظر: «صحيح الترمذي» (٢/٣٥٤).

(٣) صحيح : أخرجه أصحاب السنن إلّا النسائي، وانظر «صحيح الترمذي» (١/٣١٦).

اشترى بعيرًا فليأخُذْ بِذِرْوةِ سنامِه وليقلْ مثل ذلك»(١).

٨١ - الدعاءُ قبلَ إتيانِ الزّوجةِ

١٩٢ - «بسم اللهِ، اللهمَّ جنِّبْنا الشيطانَ، وجنِّبْ الشيطانَ ما رزقتَنا»(٢).

٨٢ - دعاءُ الغضبِ

١٩٣ - «أعوذُ باللهِ مِن الشيطانِ الرَّجيمِ»(٣).

٨٣ - دعاءُ من رأى مُبتلًى

١٩٤ - «الحمدُ للهِ الذي عافاني ممّا ابتلاك به، وفضّلني على كثيرٍ ممَّن خلَق تفضيلًا»(٤).

٨٤ - ما يقالُ في المجلسِ

١٩٥ - عن ابنِ عمرَ قال: «كان يُعدُّ لرسولِ اللهِ ﷺ في المجلسِ الواحدِ مائةَ مرةٍ مِن قبلِ أنْ يقومَ: ربِّ

---

(١) حسن: «أبو داود» (٢/٢٤٨)، و«ابن ماجه» (١/٦١٧)، وانظر «صحيح ابن ماجه» (١/٣٢٤).

(٢) صحيح: «البخاري» (٦/١٤١)، و«مسلم» (٢/١٠٢٨).

(٣) صحيح: «البخاري» (٧/٩٩)، و«مسلم» (٤/٢٠١٥).

(٤) صحيح: «الترمذي» (٥/٤٩٣، ٤٩٤)، وانظر «صحيح الترمذي» (٣/١٥٣).

اغفِرْ لِي وتبْ عليَّ، إنَّك أنتَ التوّابُ الغفورُ»[١].

٨٥ - كفَّارةُ المجلسِ

١٩٦ - «سبحانك اللهمَّ وبحمدِك، أشهدُ أنْ لا إلهَ إلَّا أنت، أستغفرُك وأتوبُ إليك»[٢].

٨٦ - الدعاءُ لمَن قال غفَر اللهُ لك

١٩٧ - «ولك»[٣].

٨٧ - الدُّعاءُ لمَن صنَع إليك معروفًا

١٩٨ - «جزاك اللهُ خيرًا»[٤].

---

(١) صحيح : «الترمذي»، وغيره، وانظر «صحيح الترمذي» (٣/١٥٣)، و«صحيح ابن ماجه» (٢/٣٢١)، ولفظه للترمذي.

(٢) صحيح : أخرجه أصحاب السنن، وانظر «صحيح الترمذي» (٣/١٥٣)، وقد ثبت أنّ عائشة رضي الله عنها قالت: «ما جلس رسولُ اللهِ ﷺ مجلسًا، ولا تلي قرآنًا، ولا صلّى صلاةً إلَّا ختم ذلك بكلمات..» الحديث، أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» برقم: ٣٠٨، و«أحمد» (٦/٧٧)، وصححه الدكتور فاروق حمادة في تحقيقه لـ «عمل اليوم والليلة» للنسائي ص ٢٧٣ .

(٣) صحيح : «أحمد» (٥/٨٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» ص ٢١٨ برقم: ٤٢١ تحقيق الدكتور فاروق حمادة.

(٤) صحيح : أخرجه «الترمذي» رقم: ٢٠٣٥، وانظر «صحيح الجامع» (٦٢٤٤)، و«صحيح الترمذي» (٢/٢٠٠).

٨٨ - ما يَعصِمُ اللهُ به مِن الدَّجّالِ

١٩٩ - «من حفِظ عشر آياتٍ مِن أوّلِ سورةِ الكهفِ عُصِم مِن الدَّجّالِ»[١].

والاستعاذةُ باللهِ مِن فتنتِه عقِبَ التشهدِ الأخيرِ مِن كلِّ صلاةٍ[٢].

٨٩ - الدُّعاءُ لِمن قال إنِّي أحبُّك في اللهِ

٢٠٠ - «أحبَّك الذي أحببتني له»[٣].

٩٠ - الدُّعاءُ لمَن عرض عليك ماله

٢٠١ - «بارك اللهُ لك في أهلِك ومالِك»[٤].

٩١ - الدُّعاءُ لمَن أقرَض عندَ القضاءِ

٢٠٢ - «بارك اللهُ لك في أهلِك ومالِك، إنّما جزاءُ

---

(١) صحيح: «مسلم» (١/٥٥٥)، وفي رواية: «مِن آخرِ الكهفِ» (١/٥٥٦)، {قلت: ورجح الألباني رواية «من أول سورة الكهف»، وانظر «السلسلة الضعيفة» (٣/٥٠٩)}.

(٢) انظر الحديث رقم: ٥٥، ٥٦ من هذا الكتاب.

(٣) حسن: أخرجه «أبو داود» (٤/٣٣٣)، وحسنه الألباني في «صحيح سنن أبي داود» (٣/٩٦٥).

(٤) صحيح: «البخاري مع الفتح» (٤/٨٨)، {قلت: هذا ليس من قوله ﷺ وإنما من قول عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه موقوفًا عليه}.

السَّلفِ الحمدُ والأداءُ»[1].

٩٢ - دعاءُ الخوفِ مِن الشِّركِ

٢٠٣ - «اللهمَّ إنِّي أعوذُ بكَ أنْ أشرِك بكَ وأنا أعلمُ، وأستغفرُك لما لا أعلمُ»[2].

٩٣ - الدُّعاءُ لمَن قال بارك اللهُ فيك

٢٠٤ - «وفيك بارك اللهُ»[3].

٩٤ - دعاءُ كراهيةِ الطِّيَرَةِ

٢٠٥ - «اللهمَّ لا طيْرَ إلَّا طيْرُك، ولا خيرَ إلَّا خيرُك، ولا إلهَ غيرُك»[4].

---

(١) صحيح أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» ص ٣٠٠، و«ابن ماجه» (٢/٨٠٩)، وانظر «صحيح ابن ماجه» (٢/٥٥).

(٢) صحيح «أحمد» (٤/٤٠٣)، وغيره، وانظر «صحيح الجامع» (٣/ ٢٣٣)، و«صحيح الترغيب والترهيب» للألباني (١/١٩).

(٣) إسناده جيد أخرجه «ابن السني» ص ١٣٨ برقم: ٢٧٨، وانظر «الوابل الصيب» لابن القيم ص ٣٠٤ تحقيق بشير محمد عيون.

(٤) صحيح «أحمد» (٢/٢٢٠)، و«ابن السني» برقم: ٢٩٢، وصححه الألباني في «الأحاديث الصحيحة» (٣/٥٤) رقم: ١٠٦٥، أمّا الفألُ فكان يعجِبُ النبيّ ﷺ، ولهذا سمِع مِن رجلٍ كلمةً طيبةً فأعجبته فقال: «أخذنا فألك مِن فِيك». «أبو داود»، و«أحمد»، وصححه الألباني في «الصحيحة» (٢/٣٦٣)، وعند أبي الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٢٧٠ .

٩٥ - دعاءُ الرُّكوبِ

٢٠٦ - «بسم اللهِ، الحمدُ للهِ، سبحانَ الذي سخرَ لنا هذا وما كناَ لَهُ مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون، الحمدُ للهِ، الحمدُ للهِ، الحمدُ للهِ ، اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ، سبحانك اللهمَّ إنِّي ظلمتُ نفسِي فاغفِرْ لي، فإنّه لا يغفرُ الذنوبَ إلَّا أنت»(١).

٩٦ - دعاءُ السَّفرِ

٢٠٧ - «اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ، سبحان الذي سخَّر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربِّنا لمنقَلِبون، اللهمَّ إنَّا نسألُك في سفرِنا هذا البِرَّ والتَّقوى، ومِن العملِ ما ترضى، اللهمَّ هوِّنْ علينا سفرنا هذا، واطوِ عنّا بُعده، اللهمَّ أنتَ الصاحبُ في السفرِ، والخليفةُ في الأهلِ، اللهمَّ إنِّي أعوذُ بكَ مِن وَعْثاءِ السفرِ، وكآبةِ المنظرِ، وسوءِ المنقلَبِ في المالِ والأهلِ»، وإذا رجع قالهن وزاد فيهنّ: «آيِبونَ، تائبونَ، عابدونَ، لربِّنا حامدونَ»(٢).

---

(١) صحيح: «أبو داود» (٣/٣٤)، و«الترمذي» (٥/٥٠١)، وانظر «صحيح الترمذي» (٣/١٥٦)، والآيتان من سورة الزخرف: ١٣، ١٤.

(٢) صحيح: «مسلم» (٢/٩٩٨).

٩٧ - دعاءُ دخولِ القريةِ أو البلْدةِ

٢٠٨ - «اللهمَّ ربَّ السماواتِ السبعِ وما أظللْن، وربَّ الأرَضِينَ السبعِ وما أقللْنَ، وربَّ الشياطينِ وما أضللْنَ، وربَّ الرياحِ وما ذَرَيْن، أسألُك خيرَ هذه القريةِ وخيرَ أهلِها، وخيرَ ما فيها، وأعوذُ بكَ مِن شرِّها، وشرِّ أهلِها، وشرِّ ما فيها»[١].

٩٨ - دعاءُ دخولِ السُّوقِ

٢٠٩ - «لا إله إلَّا اللهُ وحدَه لا شريك له، له المُلْك وله الحمدُ، يُحيي ويُميتُ وهو حيٌّ لا يموتُ، بيدِه الخيرُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ»[٢].

٩٩ - الدُّعاءُ إذا تَعِسَ[*] المركُوبُ

---

(١) صحيح : «الحاكم» وصححه، ووافقه الذهبي (٢/١٠٠)، و«ابن السني» برقم: ٥٢٤، وحسنه الحافظ في «تخريج الأذكار» (٥/ ١٥٤). قال ابن باز: ورواه النسائي بإسناد حسن، انظر «تحفة الأخيار» ص ٣٧ .

(٢) حسن : «الترمذي» (٥/٢٩١)، و«الحاكم» (١/٥٣٨)، وحسنه الألباني في «صحيح ابن ماجه» (٢/٢١)، وفي «صحيح الترمذي» (٣/١٥٢).

(*) {أي تَعَثَّر}.

٢١٠ - «بسم اللهِ»[١].

١٠٠ - دعاءُ المسافرِ للمُقيم

٢١١- «أستودِعُكم اللهَ الذي لا تضيعُ ودائعُه»[٢].

١٠١ - دعاءُ المُقيم للمُسافرِ

٢١٢ - (١) «أستودِعُ اللهَ دينَك وأمانتَك وخواتيمَ عملِك»[٣].

٢١٣ - (٢) «زوَّدك اللهُ التقوَى، وغفرَ ذنبَك، ويسَّر لك الخيرَ حيثُ ما كنت»[٤].

١٠٢ - التّكبيرُ والتَّسبيحُ في سَيرِ السفرِ

٢١٤ - قال جابرٌ رضي الله عنه: «كنّا إذا صعَدنا كبَّرْنا، وإذا نزَلنا سبَّحنا»[٥].

---

(١) صحيح: «أبو داود» (٤/٢٩٦)، وصححه الألباني في «صحيح أبي داود» (٣/٩٤١).

(٢) صحيح: «أحمد» (٢/٤٠٣)، و«ابن ماجه» (٢/٩٤٣)، وانظر «صحيح ابن ماجه» (٢/١٣٣).

(٣) صحيح: «أحمد» (٢/٧)، و«الترمذي» (٥/٤٩٩)، وانظر «صحيح الترمذي» (٢/١٥٥).

(٤) حسن صحيح: «الترمذي»، وانظر «صحيح الترمذي» (٣/١٥٥).

(٥) صحيح: «البخاري مع الفتح» (٦/١٣٥).

١٠٣ - دعاءُ المسافِرِ إذا أسحَر

٢١٥ - «سمَّع سامِعٌ بحمدِ اللهِ وحُسنِ بلائِه علينا، ربَّنا صاحِبْنا وأَفضِلْ علينا، عائذًا باللهِ مِن النارِ»[١].

١٠٤ - الدُّعاءُ إذا نزَل منزِلًا في سفرٍ أو غيرِه

٢١٦- «أعوذُ بكلماتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِن شرِّ ما خلَق»[٢].

١٠٥ - ذكرُ الرُّجوعِ مِن السفرِ

٢١٧ - «يكبِّرُ على كلِّ شَرَفٍ ثلاث تكبيراتٍ، ثمَّ يقول: لا إلهَ إلَّا اللهُ وحدَه لا شريك له، له المُلْك وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، آيبونَ، تائبونَ، عابدونَ، لربِّنا حامدونَ، صدَق اللهُ وعدَه، ونصرَ عبدَه، وهزَم الأحزابَ وحدَه»[٣].

---

(١) صحيح «مسلم» (٤/٢٠٨٦). وقوله: «سمِع سامعٌ» روي بوجهين، أحدهما بفتح الميم من (سمع) وتشديدها، والثاني كسر الميم مع التخفيف. ومعنى «سمَّع سامعٌ»: بلَّغ سامعٌ قولي هذا لغيرِه وقال مثله تنبيها على الذكر في السحر والدعاء في ذلك، ومعنى «سمِع سامعٌ»: أي شهِد شاهدٌ على حمدِنا للهِ تعالى على نعمِه وحسنِ بلائِه. انظر شرح النووي على هذا الحديث.

(٢) صحيح «مسلم» (٤/٢٠٨٠).

(٣) صحيح «كان النبيُّ ﷺ يقولُه إذا قفل مِن غزوٍ أو حجٍّ». «البخاري» (٧/١٦٣)، و«مسلم» (٢/٩٨٠).

١٠٦ - ما يقولُ مَن أتاه أمرٌ يسرُّه أو يكرهُه

٢١٨ - «كان ﷺ إذا أتاه الأمرُ يسرُّه قال: الحمدُ للهِ الذي بنعمتِه تتمُّ الصالحاتُ. وإذا أتاه الأمرُ يكرهُه قال: الحمدُ للهِ على كلِّ حالٍ»[١].

١٠٧ - فضلُ الصّلاةِ على النبيِّ ﷺ

٢١٩ - (١) قال ﷺ: «مَن صلَّى عليَّ صلاةً صلَّى اللهُ عليه بها عشْرًا»[٢].

٢٢٠ - (٢) وقال ﷺ: «لا تجعلوا قبرِي عيدًا، وصلُّوا عليَّ، فإنَّ صلاتَكم تبلُغُني حيثُ كنتم»[٣].

٢٢١ - (٣) وقال ﷺ: «البخيلُ من ذُكِرتُ عندَه فلم يُصلِّ عليَّ»[٤].

---

(١) صحيح: أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة»، و«الحاكم» وصححه (١/٤٩٩)، وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (٤/٢٠١).

(٢) صحيح: أخرجه «مسلم» (١/٢٨٨).

(٣) صحيح: «أبو داود» (٢/٢١٨)، و«أحمد» (٢/٣٦٧)، وصححه الألباني في «صحيح أبي داود» (٢/٣٨٣).

(٤) صحيح: «الترمذي» (٥/٥٥١)، وغيره، وانظر «صحيح الجامع» (٣/٢٥)، و«صحيح الترمذي» (٣/١٧٧).

٢٢٢ - (٤) وقال ﷺ: «إنَّ للهِ ملائكةً سيَّاحين في الأرضِ يبلِّغُوني مِن أمَّتي السَّلام»[١].

٢٢٣ - (٥) وقال ﷺ: «ما مِن أحدٍ يسلِّمُ عليَّ إلَّا ردَّ اللهُ عليَّ روحِي حتَّى أرُدَّ عليه السلام»[٢].

١٠٨ - إفشاءُ السَّلام

٢٢٤ - (١) قال رسولُ اللهِ ﷺ: «لا تدخُلوا الجنة حتَّى تؤمِنوا، ولا تؤمِنوا حتَّى تحابُّوا، أوَلا أدلُّكم على شيءٍ إذا فعلتُموه تحاببتُم، أفشُوا السَّلام بينَكم»[٣].

٢٢٥ - (٢) «ثلاثٌ مَن جمعهنَّ فقد جمَع الإيمانَ، الإنصافُ مِن نفسِك، وبذلُ السَّلامِ للعالَمِ، والإنفاقُ مِن الإقتارِ»[٤].

٢٢٦ - (٣) وعن عبدِ اللهِ بنِ عمرو رضي الله عنهما: «أنَّ

(١) صحيح: «النسائي»، و«الحاكم» (٢/ ٤٢١)، وصححه الألباني في «صحيح النسائي» (١/ ٢٧٤).

(٢) حسن: «أبو داود» برقم (٢٠٤١)، وحسنه الألباني في «صحيح أبي داود» (١/ ٣٨٣).

(٣) صحيح: «مسلم» (١/ ٧٤)، وغيره.

(٤) صحيح: «البخاري مع الفتح» (١/ ٨٢) عن عمار رضي الله عنه موقوفًا معلقًا.

رجلًا سأل النبيَّ ﷺ: أيُّ الإسلام خيرٌ؟ قال: تطعِمُ الطعامَ، وتقرأُ السَّلام على مَن عرفتَ ومَن لم تعرف»[(١)].

١٠٩ - كيف يرُدُّ السَّلام على الكافرِ إذا سلَّمَ

٢٢٧ - «إذا سلَّم عليكم أهلُ الكتابِ فقولُوا: وعليكُم»[(٢)].

١١٠ - دعاءُ صياحِ الدِّيكِ ونهيقِ الحمارِ

٢٢٨ - «إذا سمعتُم صياحَ الدِّيكةِ فاسألُوا اللهَ مِن فضلِهِ، فإنّها رأت ملَكًا، وإذا سمعتُم نهيقَ الحمارِ فتعوَّذوا باللهِ مِن الشيطانِ؛ فإنّه رأَى شيطانًا»[(٣)].

١١١ - دعاءُ نُباحِ الكلابِ بالليلِ

٢٢٩ - «إذا سمعتُم نُبَاحَ الكلابِ ونهيقَ الحميرِ بالليلِ فتعوَّذوا باللهِ منهم؛ فإنَّهنَّ يَرَيْنَ ما لا ترونَ»[(٤)].

١١٢ - الدُّعاءُ لمَن سَبَبْتَه

---

(١) صحيح «البخاري مع الفتح» (١/٥٥)، و«مسلم» (١/٦٥).

(٢) صحيح «البخاري مع الفتح» (١١/٤٢)، و«مسلم» (٤/١٧٠٥).

(٣) صحيح «البخاري مع الفتح» (٦/٣٥٠)، و«مسلم» (٤/٢٠٩٢).

(٤) صحيح «أبو داود» (٤/٣٢٧)، و«أحمد» (٣/٣٠٦)، وصححه الألباني في «صحيح أبي داود» (٣/٩٦١).

٢٣٠ - قال ﷺ: «اللهمَّ فأيُّما مؤمنٍ سببتُه فاجعلْ ذلك له قربةً إليك يوم القيامةِ»[١].

١١٣ - ما يقولُ المسلِمُ إذا مدَح المسلِمَ

٢٣١ - قال ﷺ: «إذا كانَ أحدُكم مادحًا صاحبَه لا محالةَ فليقلْ: أحسبُ فلانًا واللهُ حسيبُه ولا أزكِّي على اللهِ أحدًا، أحسبُه -إنْ كانَ يعلمُ ذاك- كذا وكذا»[٢].

١١٤ - ما يقولُ المسلِمُ إذا زُكِّي

٢٣٢ - «اللهمَّ لا تُؤاخذْني بما يقولونَ، واغفِرْ لِي ما لا يعلمونَ، [واجعلْني خيرًا ممّا يظنُّون]»[٣].

١١٥ - كيف يلبِّي المُحرِمُ في الحجِّ أو العُمرةِ

٢٣٣- «لبَّيك اللهمَّ لبَّيك، لبَّيك لا شريك لك لبَّيك، إنَّ الحمدَ والنِّعمةَ لك والمُلكَ، لا شريك لك»[٤].

١١٦ - التَّكبيرُ إذا أتى الرُّكنَ الأسودَ

---

(١) صحيح «البخاري مع الفتح» (١١/ ١٧١)، و«مسلم» (٤/ ٢٠٠٧) ولفظه: «فاجعلها له زكاة ورحمة».

(٢) صحيح رواه «مسلم» (٤/ ٢٢٩٦).

(٣) صحيح البخاري في «الأدب المفرد» برقم: ٧٦١، وصحح إسناده الألباني في «صحيح الأدب المفرد» برقم: ٥٨٥، وما بينَ المعقوفين زيادة للبيهقي في «شعب الإيمان» ٤/ ٢٢٨ من طريق آخر.

(٤) صحيح «البخاري مع الفتح» (٣/ ٤٠٨)، و«مسلم» (٢/ ٨٤١).

٢٣٤ - «طافَ النبيُّ ﷺ بالبيتِ على بعيرٍ كلّما أتى الركنَ أشار إليه بشيءٍ عندَه وكبَّر»[١].

١١٧ - الدُّعاءُ بينَ الرُّكنِ اليمانيِّ والحَجَرِ الأسودِ

٢٣٥ - ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ [البقرة: ٢٠١][٢].

١١٨ - دعاءُ الوقوفِ على الصَّفا والمروة

٢٣٦ - «لمَّا دنا ﷺ مِن الصَّفا قرأ: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾. أبدأُ بما بدأَ اللهُ به، فبدأَ بالصَّفا فَرَقِي عليه حتَّى رأى البيتَ، فاستقبلَ القبلةَ، فوحَّد اللهَ وكبَّره، وقال: لا إله إلَّا اللهُ وحدَه لا شريك له، له المُلْك وله الحمدُ وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، لا إلهَ إلَّا اللهُ وحدَه، أنجزَ وَعدَه، ونصرَ عبدَه، وهزَمَ الأحزابَ وحدَه، ثمَّ دعا بينَ ذلك، قال مثل هذا ثلاثَ مراتٍ ...»

---

(١) صحيح: «البخاري مع الفتح» (٣/٤٧٦). والمرادُ بالشيءِ: المِحجن. انظر: «البخاري مع الفتح» (٣/٤٧٢).

(٢) حسن: «أبو داود» (٢/١٧٩)، و«أحمد» (٣/٤١١)، والبغوي «شرح السنة» (٧/١٢٨)، وحسنه الألباني في «صحيح أبي داود» (١/٣٥٤).

الحديث. وفيه: «ففعَلَ على المروةِ كما فعل على الصَّفا»[١].

١١٩ - الدُّعاءُ يومَ عرفةَ

٢٣٧ - «خيرُ الدُّعاءِ دعاءُ يوم عرفة، وخيرُ ما قلتُ أنا والنبيُّون مِن قبلي: لا إلهَ إلَّا اللَّهُ وحدَه لا شريكَ له، له المُلْك وله الحمدُ وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ»[٢].

١٢٠ - الذِّكرُ عندَ المشعرِ الحرامِ

٢٣٨ - «ركِب ﷺ القصْواءَ حتَّى أتى المشعرَ الحرام، فاستقبلَ القبلةَ (فدعاه وكبَّره وهلَّله ووحَّدَه)، فلم يزَلْ واقفًا حتَّى أسفَرَ جدًّا فدفع قبلَ أنْ تطلُعَ الشمسُ»[٣].

١٢١ - التّكبيرُ عندَ رمي الجِمارِ مع كلِّ حصاةٍ

٢٣٩ - «يكبِّرُ كلَّما رمى بحصاةٍ عندَ الجِمارِ الثلاثِ، ثمَّ يتقدمُ ويقفُ يدعو مستقبِلَ القبلةِ، رافعًا

---

(١) صحيح : «مسلم» (٢/ ٨٨٨).

(٢) حسن : «الترمذي»، وحسنه الألباني في «صحيح الترمذي» (٣/ ١٨٤)، وفي «السلسلة الصحيحة» (٤/ ٦).

(٣) صحيح : «مسلم» (٢/ ٨٩١).

يديه بعدَ الجمرةِ الأولى والثانيةِ، أمَّا جمرةُ العقبةِ فيرميها ويكبِّرُ عندَ كلِّ حصاةٍ، وينصرفُ ولا يقفُ عندها»[1].

١٢٢ - دعاءُ التعجُّبِ والأمرِ السَّارِّ

٢٤٠ - (١) سبحانَ اللهِ[2].

٢٤١ - (٢) اللهُ أكبرُ[3].

١٢٣ - ما يفعلُ من أتاه أمرٌ يسرُّه

٢٤٢ - «كان النبيُّ ﷺ إذا أتاه أمرٌ يَسُرُّه أو يُسَرُّ بِهِ خرَّ ساجدًا؛ شكرًا للهِ تبارك وتعالى»[4].

١٢٤ - ما يقولُ من أحسَّ وجعًا في جسدِه

٢٤٣ - «ضعْ يدك على الذي تَألَّمَ مِن جسدِك، وقلْ: بسمِ اللهِ، ثلاثًا، وقل سبعَ مرَّاتٍ: أعوذُ باللهِ

---

(١) صحيح «البخاري مع الفتح» (٣/ ٥٨١، ٥٨٣)، وانظر لفظه هناك، ورواه «مسلم» أيضًا.

(٢) صحيح «البخاري مع الفتح» (١/ ٢١٠، ٣٩٠، ٤١٤)، و«مسلم» (٤/ ١٨٥٧).

(٣) صحيح «البخاري مع الفتح» (٨/ ٤٤١)، وانظر «صحيح الترمذي» (٢/ ١٠٣، ٢٣٥)، و«مسند أحمد» (٥/ ٢١٨).

(٤) حسن: رواه أهل السنن إلا النسائي، انظر «صحيح ابن ماجه» (١/ ٢٣٣)، و«إرواء الغليل» (٢/ ٢٢٦).

وقدرتِه مِن شرِّ ما أجِدُ وأُحاذِرُ»(١).

١٢٥ - دعاءُ من خشِي أنْ يصيبَ شيئًا بعينِه

٢٤٤ - «إذا رأَى أحدُكم مِن أخيِه، أو مِن نفسِه، أومِن مالِه ما يُعجِبُه، [فَلْيدْعُ له بالبِركةِ] ؛ فإنَّ العينَ حقٌّ»(٢).

١٢٦ - ما يُقالُ عندَ الفزعِ

٢٤٥ - لا إلهَ إلَّا الله(٣).

١٢٧ - ما يقولُ عندَ الذَّبحِ أو النَّحرِ

٢٤٦ - «بسمِ اللهِ، واللهُ أكبرُ، [اللهمّ منك ولك]، اللهمَّ تقبّلْ منِّي»(٤).

١٢٨ - ما يقولُ لردِّ كيدِ مَردَةِ الشياطينِ

---

(١) صحيح «مسلم» (١٧٢٨/٤)، {قلت: عند ابن ماجه وأبي داود والترمذي زيادة وهي [أعوذ بعزة الله وقدرته .. إلخ]، وانظر «صحيح ابن ماجه وأبي داود والترمذي»}.

(٢) صحيح «مسند أحمد» (٤٤٧/٤)، و«ابن ماجه»، و«مالك»، وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (٢١٢/١)، وانظر تحقيق «زاد المعاد» للأرناؤوط (١٧٠/٤).

(٣) صحيح «البخاري مع الفتح» (١٨١/٦)، و«مسلم» (٢٢٠٨/٤).

(٤) صحيح «مسلم» (١٥٥٧/٣)، و«البيهقي» (٢٨٧/٩). وما بين المعقوفين للبيهقي (٢٨٧/٩)، وغيره، والجملة الأخيرة سقتها بالمعنى من رواية «مسلم».

٢٤٧ - «أعوذُ بكلماتِ اللهِ التَّامّاتِ التي لا يُجاوِزُهنَّ بَرٌّ ولا فاجرٌ، مِن شرِّ ما خلق، وبرأ وذرأ، ومِن شرِّ ما ينزِلُ مِن السَّماءِ، ومِن شرِّ ما يعرُجُ فيها، ومِن شرِّ ما ذرأ في الأرضِ، ومِن شرِّ ما يخرُجُ منها، ومِن شرِّ فِتنِ الليلِ والنّهارِ، ومِن شرِّ كلِّ طارقٍ إلّا طارقًا يطرُقُ بخيرٍ يا رحمنُ»[(١)].

١٢٩ - الاستغفارُ والتَّوبةُ

٢٤٨- (١) قال رسولُ اللهِ ﷺ: «واللهِ إنِّي لأستغفرُ اللهَ وأتوبُ إليه في اليومِ أكثرَ مِن سبعينَ مرةً»[(٢)].

٢٤٩ - (٢) وقال ﷺ: «يا أيُّها النّاسُ توبُوا إلى اللهِ، فإنِّي أتوبُ في اليومِ إليه مائةَ مرةٍ»[(٣)].

٢٥٠ - (٣) وقال ﷺ: «مَن قال أستغفرُ اللهَ العظيمَ الذي لا إله إلّا هو الحيَّ القيومَ وأتوبُ إليه، غفرَ

---

(١) صحيح : «أحمد» (٣/٤١٩) بإسناد صحيح، و«ابن السني» برقم: ٦٣٧، وصحح إسناده الأرناؤوط في تخريجه للطحاوية ص ١٣٣، وانظر «مجمع الزوائد» (١٠/١٢٧)، {وحسنه الألباني في «السلسلة الصحيحة»}.

(٢) صحيح : «البخاري مع الفتح» (١١/١٠١).

(٣) صحيح : «مسلم» (٤/٢٠٧٦).

اللهُ له وإنْ كانَ فرَّ مِن الزَّحفِ»(١).

٢٥١ - (٤) وقال ﷺ: «أقربُ ما يكونُ الربُّ مِن العبدِ في جوفِ الليلِ الآخرِ، فإنْ استطعت أنْ تكون ممّن يذكرُ اللهَ في تلك الساعةِ فكنْ»(٢).

٢٥٢ - (٥) وقال ﷺ: «أقربُ ما يكونُ العبدُ مِن ربِّه وهو ساجدٌ، فأكثِروا الدُّعاءَ»(٣).

٢٥٣ - (٦) وقال ﷺ: «إنَّه ليُغانُ على قلبي، وإنِّي لأستغفرُ الله في اليوم مائةَ مرةٍ»(٤).

---

(١) صحيح: أخرجه «أبو داود» (٢/٨٥)، و«الترمذي» (٥/٥٦٩)، و«الحاكم» وصححه، ووافقه الذهبي (١/٥١١)، وصححه الألباني، انظر «صحيح الترمذي» (٣/١٨٢)، و«جامع الأصول لأحاديث الرسول ﷺ» (٤/٣٨٩، ٣٩٠) بتحقيق الأرناؤوط.

(٢) صحيح: أخرجه «الترمذي»، والنسائي (١/٢٧٩)، و«الحاكم»، وانظر «صحيح الترمذي» (٣/١٨٣)، و«جامع الأصول» بتحقيق الأرناؤوط (٤/١٤٤).

(٣) صحيح: «مسلم» (١/٣٥٠).

(٤) صحيح: أخرجه «مسلم» (٤/٢٠٧٥)، و«جامع الأصول» (٤/٣٨٦). قال ابن الأثير في «غريب الحديث»: (ليُغانُ على قلبي): أي ليغطّى ويُغشى، والمرادُ به السهو؛ لأنّه كانَ ﷺ لا يزالُ في مزيدٍ مِن الذكرِ والقربةِ ودوامِ المراقبةِ، فإذا سها عن شيءٍ منها في بعضِ الأوقاتِ أو نسي عدّه ذنبًا على نفسِه ففزع إلى الاستغفارِ.

١٣٠- فضلُ التَّسبيحِ والتَّحميدِ والتَّهليلِ والتَّكبيرِ

٢٥٤ - (١) قال ﷺ: «مَن قال: سبحانَ اللهِ وبحمدِه في يوم مائةَ مرةٍ، حُطّتْ خطاياه، ولو كانت مثلَ زبدِ البحرِ»[١].

٢٥٥ - (٢) وقال ﷺ: «مَن قال لا إله إلَّا اللهُ وحدَه لا شريكَ له، له المُلْكُ وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ عشرَ مِرارٍ، كانَ كمَن أعتَقَ أربعةَ أنفسٍ مِن ولَدِ إسماعيلَ»[٢].

٢٥٦ - (٣) وقال ﷺ: «كلمتانِ خفيفتانِ على اللسانِ، ثقيلتانِ في الميزانِ، حبيبتانِ إلى الرَّحمنِ: سبحانَ اللهِ وبحمدِه، سبحانَ اللهِ العظيمِ»[٣].

٢٥٧ - (٤) وقال ﷺ: «لأنْ أقولَ: سبحانَ اللهِ، والحمدُ للهِ، ولا إلهَ إلَّا اللهُ، واللهُ أكبرُ، أحبُّ إليَّ مما

---

(١) صحيح «البخاري» (٧/ ١٦٨)، و«مسلم» (٤/ ٢٠٧١). وانظر فضل من قالها مائة مرة إذا أصبح وإذا أمسى حديث ٩١ من هذا الكتاب.

(٢) صحيح «البخاري» (٧/ ٦٧)، و«مسلم» بلفظه (٤/ ٢٠٧١)، وانظر فضل من قالها في اليوم مائة مرة حديث ٩٢ من هذا الكتاب.

(٣) صحيح «البخاري» (٧/ ١٦٨)، و«مسلم» (٤/ ٢٠٧٢).

طلَعت عليه الشمسُ»[١].

٢٥٨ - (٥) وقال ﷺ: «أيَعجِزُ أحدُكم أنْ يكسِب كلَّ يوم ألفَ حسنةٍ؟ فسأله سائلٌ مِن جُلسائِه: كيف يكسِبُ أحدُنا ألفَ حسنةٍ؟ قالٍ: يسبِّحُ مائة تسبيحةٍ، فيُكتبُ له ألفُ حسنةٍ، أو يُحطُّ عنه ألفُ خطيئةٍ»[٢].

٢٥٩ - (٦) «مَن قال: سبحانَ اللهِ العظيمِ وبحمدِه، غُرِسَتْ له نخلةٌ في الجنةِ»[٣].

٢٦٠ - (٧) وقال ﷺ: «يا عبدَ اللهِ بنَ قيسٍ ألاَ أدلُّك على كنزٍ مِن كنوزِ الجنةِ؟ فقلتُ: بلى يا رسولَ اللهِ. قال: قلْ: لا حولَ ولا قوَّةَ إلَّا باللهِ»[٤].

٢٦١ - (٨) وقال ﷺ: «أَحَبُّ الكلام إلى اللهِ أربعٌ: سبحانَ اللهِ، والحمدُ للهِ، ولا إله إلَّا اللهُ، واللهُ أكبرُ، لا يضرُّك بأيِّهنَّ بدأت»[٥].

---

(١) صحيح : «مسلم» (٤/٢٠٧٢).

(٢) صحيح : «مسلم» (٤/٢٠٧٣).

(٣) صحيح : أخرجه «الترمذي» (٥/٥١١)، و«الحاكم» (١/٥٠١) وصححه، ووافقه الذهبي، وانظر «صحيح الجامع» (٥/٥٣١)، و«صحيح الترمذي» (٣/١٦٠).

(٤) صحيح : «البخاري مع الفتح» (١١/٢١٣)، و«مسلم» (٤/٢٠٧٦).

(٥) صحيح : «مسلم» (٣/١٦٨٥).

٢٦٢ - (٩) «جاء أعرابيٌّ إلى رسولِ اللهِ ﷺ فقال: علِّمني كلامًا أقولُه. قال: قل: لا إله إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ له، اللهُ أكبرُ كبيرًا، والحمدُ للهِ كثيرًا، سبحانَ اللهِ ربِّ العالمين، لا حولَ ولا قوةَ إلّا باللهِ العزيزِ الحكيم. قال: فهؤلاءِ لربِّي فما لِي؟ قال: قل: اللهمَّ اغفِرْ لِي، وارحمني، واهدِنِي وارزُقني»[١].

٢٦٣ - (١٠) «كان الرجلُ إذا أسلم علّمه النبيُّ ﷺ الصلاة، ثمّ أمره أنْ يدعو بهؤلاءِ الكلماتِ: اللهمَّ اغفِرْ لِي، وارحمني، واهدِنِي، وعافِني، وارزُقني»[٢].

٢٦٤ - (١١) «إنّ أفضلَ الدُّعاءِ الحمدُ للهِ، وأفضلَ الذِّكرِ لا إله إلّا اللهُ»[٣].

---

(١) صحيح: «مسلم» (٤/٢٠٧٢)، وزاد أبو داود: فلمّا ولّى الأعرابيُّ قال النبيُّ ﷺ: «لقد ملأ يديه مِن الخيرِ» (١/٢٢٠)، {وحسّن الألباني الزيادة في «صحيح أبي داود» بلفظ [أمّا هذا فقد ملأ يده من الخير]}.

(٢) صحيح: «مسلم» (٤/٢٠٧٣)، وفي ورواية لمسلم: «فإنّ هؤلاءِ تجمعُ لك دنياك وآخرتك».

(٣) حسن: «الترمذي» (٥/٤٦٢)، و«ابن ماجه» (٢/١٢٤٩)، و«الحاكم» (١/٥٠٣) وصححه، ووافقه الذهبي، وانظر «صحيح الجامع» (١/٣٦٢).

٢٦٥- (١٢) «الباقياتُ الصّالحاتُ: سبحانَ اللهِ، والحمدُ للهِ، ولا إله إلَّا اللهُ، واللهُ أكبرُ، ولا حولَ ولا قوَّةَ إلَّا باللهِ»[١].

١٣١ - كيف كانَ النبيُّ ﷺ يُسبِّحُ؟

٢٦٦ - عنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرو رضي الله عنهما قال: «رأيتُ النبيَّ ﷺ يعقِدُ التسبيح بيمينِه»[٢].

١٣٢ - مِن أنواع الخيرِ والآدابِ الجامعةِ

٢٦٧ - «إذا كانَ جُنْحُ الليلِ - أو أمسيتُم - فكُفُّوا صِبيانَكم؛ فإنَّ الشياطينَ تنتشِرُ حينئذٍ، فإذا ذهب ساعةٌ مِنَ الليلِ فخلُّوهم، وأغلِقُوا الأبواب، واذكُروا اسم اللهِ، فإنَّ الشيطان لا يفتحُ بابًا مُغلقًا، وأوْكُوا قِربكم واذكُروا اسمَ اللهِ، وخمِّروا آنِيتَكم واذكُروا اسم اللهِ، ولو أنْ تَعْرُضُوا عليها شيئًا، وأطفِئُوا مصابيحَكم»[٣].

وصلَّى اللهُ وسلَّم وبارَك على نبيِّنا محمدٍ وعلى آلِه وأصحابِه أجمعينَ.

---

(١) ضعيف: «أحمد» برقم: ٥١٣ بترتيب أحمد شاكر، وإسناده صحيح، وانظر «مجمع الزوائد» (١/٢٩٧)، وعزاه ابن حجر في «بلوغ المرام» من رواية أبي سعيد إلى النسائي، وقال: صححه ابن حبان والحاكم، {قلت: وضعفه الألباني، وانظر «ضعيف الجامع» برقم: ٨٢٨}.

(٢) صحيح: أخرجه «أبو داود» بلفظه (٢/٨١)، و«الترمذي» (٥/٥٢١)، وانظر «صحيح الجامع» (٤/٢٧١) برقم: ٤٨٦٥.

(٣) صحيح: «البخاري مع الفتح» (١٠/٨٨)، و«مسلم» (٣/١٥٩٥).

الفهرس

الموضوع	الصفحة